الاربعاء في ٧ محرم ١٣٦٥ و ١٢ كانون الاول ١٩٤٥ : العدد ٣٢٢٩ (الثمن ١٥ ملا)

JAFFA WEDNESDAY 12-12-45 No. 3229 (VOL. XII)

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
خارج البلاد بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD - DIFAA

Arabic Daily Newspaper - Jaffa

الاعلانات
اجرة السطر ٢٠ قرشا
سعر الانش ٥٠ قرشا
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

رفض اللجنة العربية لبيان المستر بيفن - لجنة التحقيق تبدأ اعمالها

موعد اجتماع لجنة التحقيق المشتركة وبرنامج اعمالها في اوربا وفلسطين

ترحيب اميركا باسماء الاعضاء - تعليقات مختلفة للصحف البريطانيـــة - وصف اللجنة بمؤامرة لقتل الصهيونية

برنامج

لندن — روتر — ستعقد لجنة التحقيق الانجلو - اميركية عدة اجتماعات لترسم خطتها في التحقيق في قضية فلسطين . وستعقد اللجنة الاميركية اولى جلساتها في واشنطون في الثالث والرابع عشر من هذا الشهر ، اما اللجنة البريطانية فستجتمع في لندن عندما ينتهي القاضي سنقلتون من اعماله الرسمية .

وسيتبع هذه الاجتماعات المنفصلة اجتماع للجنتين معا في لندن ، ثم من المحتمل ان تتجزأ لجنة التحقيق الى لجان فرعية ستذهب الى اماكن مختلفة في اوروبا للتحقيق في حالة اليهود عموما وعدد الذين يودون الذهاب الى فلسطين . ولم يعرف بعد اي البلاد ستذهب اليها اللجان الفرعية ولكن من الممكن ان تكون بلدان اواسط وشرقي اوروبا . وفي عملها هذا ستحتاج الى معاونة حكومات تلك الدول لاسيما حكومة بولندا والحكومة السوفياتية في الاراضي الالمانية والمجرية المحتلة .

تحذير

لندن — و. ا. ع — ينتظر ان تعقد لجنة التحقيق البريطانية الاميركية اجتماعات تحضيرية اولا في لندن وان تقوم لجانها الفرعية بزيارة دول اوروبا التي يقيم فيها عدد كبير من اليهود وستجتمع بعد ذلك في فلسطين لتبدأ التحقيق فيها . وقد ابدت دوائر لندن السياسية اهتماما بالغا بالاقوال الخطيرة التي القيت امس في مجلس اللوردات بشان الموقف في فلسطين وساد لندن في الوقت ذاته الشعور بان التحذير من الدعاية العنيفة للمسرفة سيقابل بالارتياح التام من جانب زعماء العرب المسئولين. وقيل ايضا انه من الجائز اعتبار هذا التحذير موجها في جملته الى العناصر الصهيونية المعادية في خارج فلسطين وداخلها على السواء ولا يعتقد المراقبون السياسيون في لندن ان ثمة اسبابا تدعو الى القول بان يهود اوروبا سيستغلون زيارة اللجنة لها كي يثيروا مسئلة زيادة الهجرة الى فلسطين . وتوحي اسماء الاعضاء الذين تم اختيارهم للجنة التحقيق بان هناك ضمانا وثيقا بان محاولات كهذه لن تقم . وفي الوقت ذاته ستتاح للعرب فرص كثيرة لشرح قضيتهم شرحا وافيا حين تصل اللجنة الى فلسطين . والمظنون ان هذه الظروف ستستغل اقصى الاستغلال

رأي اميركا

نيويورك — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — بينما يواصل الصهيونيون انتقادهم لفكرة تعيين لجنة للتحقيق في قضية فلسطين . فقد لاقى اختيار الاعضاء الاميركيين موافقة عامة ، فالقاضي هتشسون يتمتع بشهرة واسعة كقانوني قدير حر التفكير واسع الافق ومنصف . والدكتور ايديلوت معروف للجمهور كعالم . وهو من انصار التعاون الدولي حتى ولو كان هذا على حساب بعض السيادة الاميركية القومية .

اما الحادث الدبلوماسي البارز في حياة المستر وليم فيلبس فهو تقريره عن الهند الذي قدمه للرئيس روزفلت سنة ١٩٤١ وانتقد فيه الادارة البريطانية هناك لدرجة جعلته شخصا غير مرغوب فيه لدى البريطانيين . وللمستر ماكس غاردنر من قدماء الاحرار المحنكين ومن انصار « نيوديل » وللمستر فرانك باكستون جمهوري محافظ ولكنه يوصف بانه واسع التفكير . اما المستر جيمس ماكدونالد فهو كرئيس سابق للجنة اللاجئين يرجح ان يكون اكثر الاعضاء المالماً بالقضية .

اقتراحان

لندن — روتر — علقت الصحف البريطانية على تأليف لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية فقالت ان مهمتها شاقة . واقترحت جريدة الاحرار « مانشستر غارديان » لتسهيل مهمتها ان تنقسم الى فريقين وتقوم بتحقيقاتها في اوروبا وفلسطين بنفس الوقت . ومهما يكن شعور اليهود مراً ومهما تكن حالتهم بائسة فان على زعمائهم ان يدركوا ان خططهم الحالية في فلسطين من شأنها ان تضعف قضيتهم امام اللجنة . ولهذا فان دعوة للمتطرفين منهم الى عدم التعاون مع اللجنة دعوة فيها غباء ، والافضل ان يكونوا اكثر رشداً بالتحكم الى المعقول والمنطق والثقة بعقول الاعضاء القادمين . وقالت جريدة المحافظين « ديلي تلغراف » : على اللجنة ان تقترح في الحال اجراءات لتخفيف التوتر في فلسطين . غير ان عملها يتطلب منها اكثر من هذا ، يتطلب توصيات لحل دائم لمشكلتين : ١ — تسوية مشكلة فلسطين ٢ — مشكلة اليهود في اوروبا

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »



عرضت محكمة نورمبرغ في جلسة الامس فيلما دام ثلاث ساعات ونصف الساعة يمثل زعماء المانيا في اوج عظمتهم لاسيما غورنغ الذي اهتم للفيلم - كما يرى في برقيات اليوم . وهذه الصورة تمثله في منظر من تلك المناظر

اوروبا اليوم

لراندولف تشرشل

الشخص (المكروه) في فرنسا

ان اهم مظهر من مظاهر سمة ديغول الشخصية ، انه لم يكن في يوم ما هدفا للحملات الشخصية السياسية . ومنذ تحرير فرنسا كانت سياسة ديغول في كثير من الاوقات مثارا لتحدي الهيئات السياسية المختلفة ، ولكن احدا منها ، بالرغم من الميل الطبيعي لدى الفرنسيين للحملات الشخصية الشديدة لم يجرؤ على مهاجمة الجنرال معتزا بقوته . وعوضا عن ذلك فقد كانت حاشية الجنرال هدفا للحملات القاسية .

ولعل اهم شخصية وجهت اليها الحملات هو للمسيو غاستون باليوسكي ، رئيس مكتبه السياسي وهو في مركز لا يحسد عليه ، اذ ان موقفه يستثير النقد ولعله اليوم اكثر الاشخاص كراهية لدى الفرنسيين ، فكراهيتهم له تعادل كراهية الفرنسيين لمدام « دي بومبادور » في عهدها ، والاميركيين لهاري هوبكنز في عهد روزفلت . وقد قال احد منتقديه في معرض الحديث عنه ، انه لا يتمتع بجمال « بومبادور » ولا بجاذبية هوبكنز .

بدأ باليوسكي البالغ العقد الرابع من العمر ، حياته في ميدان الصحافة وقد ظهر في الميدان السياسي « وراء الستار » عند ما عين رئيسا لمكتب المسيو بول رينو قبل الحرب . وفي ابان الايام الحرجة التي شهدها هجوم الالمان على فرنسا عام ١٩٤٠ ادت دسائس « مدام دي بورت » ، الى اقناع « رينو » باقصائه من منصبه . وعند ما انهارت فرنسا ، ورفع ديغول علم المقاومة ، كان باليوسكي اول الفرنسيين الذين انضموا الى الجنرال .

وفي الحال نال ثقة ديغول واوفد في مهام سرية كثيرة ولما تالفت حكومة ديغول المؤقتة في الجزائر ، طمع باليوسكي في ان يعين سفيرا لفرنسا في موسكو . وقد وافق ديغول على ذلك لكن « الكرملين » رفض الموافقة مبديا سببا غريبا . فقد قيل آنذاك ان موسكو شعرت قبل اشهر بضرورة الطلب الى بلجيكا بسحب سفيرها من موسكو ، وهذا امر محتمل مع حكومة صغيرة كبلجيكا ، اما مع فرنسا الكبيرة ، فهذا امر غير مرغوب فيه . اما السبب الحقيقي في عداء « الكرملين » لباليوسكي فيعود الى اصله البولندي والى الشك فيه كمعادل روسيا

وكثيرا ما يقذف باليوسكي بالقشور ، وجميع السيارات الرسمية تحمل حروف (G P R E) وهي تعني « الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية » اما النقادة فيقولون انها تعني « غاستون باليوسكي وصي فرنسا »

ومن الحق القول ان نفوذ باليوسكي على ديغول والحكومة الفرنسية امر مبالغ فيه ، ولعل السبب الحقيقي في الحملات عليه لدى اولئك عجزهم عن مهاجمة ديغول نفسه . وهذا السبب هو الذي جعل من بيفر بروك وبراندن براكن هدفا لحملات الاشتراكيين اثناء معركة الانتخابات لعجزهم عن مهاجمة تشرتشل .

ولعل تأثيره على الجنرال « العنيد » يعود لمنفعة فرنسا نفسها . ومع ذلك فهناك شكوى من باليوسكي لها قيمتها واهميتها فيقال ان لا سبيل للوصول الى ديغول الا عن طريق باليوسكي وانه يستخدم سلطته هذه في طرق غير شريفة . ومع ذلك فهذه التهمة ليست بالصحيحة ، اذ ان المستر « نورمان » مندوب « التايمس » قد قابل الجنرال دون علم باليوسكي وبالفعل فقد غضب كثيرا ...

تعليقات لاقطاب النازية

نورمبرغ — روتر — جلس اقطاب النازيـة اليوم في قاعة المحاكمة التي اظلمت لعرض افلام يرون انفسهم فيها ايام كانوا في اوج عظمتهم . وقد عرض الفيلم كقسم من شهادة الاتهام واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة . وظهر فيه : استعراضات النازيين وحرق الكتب والحملات ضد اليهود والخطب في الرايخستاغ واجتماعات الشباب وخطب هتلر في احتفالات نورمبرغ ثم مناظر احتلال البلدان المختلفة . وكان الفرق واضحا بين هس في الفيلم وهس الجالس في قفص الاتهام وقد لمسه غورنغ ونبهه الى النظر ، فرأى نفسه حين كان يخطب بحماسة والجماهير ترد عليه « هايل هتلر » . وكان غورنغ وكانه صاحب الفيلم والقاعة بيته ! ولما راى نفسه سر كثيرا . اما ريبنتروب فجلس دون حراك . وكان كيتل يفرك عينيه . اما بالدور فون شيراخ زعيم شبيبة هتلر فكان يرتجف تهيجا عندما ظهر يقدم الشبيبة الى هتلر . غير ان شاخت رفض النظر منذ البداية الى الفيلم . وكان دنتز يضحك ومال على غورنغ امامه وأسر اليه بشيء ضحك له .

ولما ظهر السلاح الجوي الالماني وهو يضرب خليج اوسلو قال غورنغ : ان الاتهام اثبت قوة الحزب النازي ولو عرض الفيلم الكامل الذي اخذت منه هذه القطعة القصيرة لكان القاضي جاكسون اول من ينضم الى الحزب !

نورمبرغ — روتر — نفى اليوم ان فراولوسي يودل ، زوجة الجنرال يودل ، قد اعتقلت .

مصير البوارج الثقيلة كاداة حربية للمستقبل

واشنطن — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — ذكرت مجلة « الجيش والاسطول » ان السلطات تجري اختبارات خطيرة تتعلق بمصير البوارج الثقيلة كأداة حربية في المستقبل . اذ ان وجهة النظر قد تغيرت منذ القاء القنبلة الذرية . وستجري قريباً تجربتان : الاولى — اطلاق قنبلة ذرية فوق مجموع من السفن الحربية . والثانية اطلاقها كقنبلة اعماق تحت السفن . وستستعمل في هذه التجارب السفن اليابانية .

واذاع المستر بيرنز ان الولايات المتحدة عقدت اتفاقا يوم ٢١ تشرين الاول مع روسيا والصين لتدمير بقايا الاسطول الياباني في اختبارات القنبلة الذرية ، ويدخل في الاتفاقية بارجة كبيرة واربع حاملات طائرات واربع مدمرات و ٥١ غواصة .

رد اللجنة العربية العليا على بيان بيفن

تمسك البلاد بحقوقها الشرعية والمطالبة بحريتها واستقلالها التامين

بيان اللجنة العليا

تلقينا ظهر امس البيان التالي من اللجنة العربية العليا

صدر بيان المستر بيفن يوم ١٣ نوفبر ، وسلمته حكومة فلسطين بعد ذلك اليوم الى فريق من وجهاء البلاد .

ثم تألفت اللجنة العربية العليا لفلسطين ، فكان اول واجب عليها درس بيان المستر بيفن واملاء راي البلاد فيه وتقديم رد الامة عليه . واجتمعت اللجنة العليا في القدس مع السادة المحترمين دولة رئيس وعضوي وفد مجلس الجامعة الى فلسطين واطلعتهم على خلاصة راي البلاد في بيان المستر بيفن .

وعقدت اللجنة العليا عدة جلسات بحثت خلالها البيان ووضعت للمبادىء والاسس العامة للرد عليه ، وقد فوض وفد اللجنة العليا لوضع الصيغة النهائية للرد واذاعته . وقد روعي ارجاء اذاعة بيان اللجنة العليا الى ان يذيع مجلس جامعة الدول العربية رده . اما وقد تم ذلك فاننا نذيع اليوم رد فلسطين على بيان المستر بيفن .

وقد اطلعنا على رد مجلس جامعة الدول العربية ، واننا لنشكر لمجلس الجامعة اهتمامه بقضية فلسطين - و أيده لوجهة نظر اهلها ، كما نقدر للشعوب العربية والاسلامية بأسرها عطفها العظيم على اهل فلسطين وتأييدها الشديد للقضية الفلسطينية .

واننا نضرع اليه سبحانه وتعالى ان يلهمنا طريق العمل لما فيه خير فلسطين ومصلحة العروبة وسؤدد العرب ومجدهم .

رد اللجنه العليا

اطلعت اللجنة العربية العليا لفلسطين على البيان الذي ادلى به المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا العظمى في مجلس العموم البريطاني يوم ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٤٥ بشأن فلسطين والهجرة اليهودية اليها .

وبعد بحث البيان ودرسه درسا وافيا قررت اللجنة ان تقول كلمة البلاد ، مجتمعة موحدة ، رداً على بيان المستر بيفن . واذ تذيع اللجنة ردها هذا تود ان تعلن ارتباطها بالمبادىء العامة الاتية ، والسير على ضوئها في معالجة قضية فلسطين وبحثها .

الكلمة الاولى

١ — ان الكلمة الاولى والاخيرة في قضية فلسطين ومصيرها هي للشعب العربي الفلسطيني . وهذا الشعب الذي يعتز بعطف الحكومات العربية عليه ، وتأييد الشعوب العربيه والاسلامية لقضيته ، لواثق كل الثقة بان جميع الحكومات والشعوب العربية تحترم ارادته ، وتأخذ برأيه ، وتؤيد وجهة نظره . وهذه هي السياسة الحكيمة التي سار عليها دائما اهل فلسطين والحكومات والشعوب العربية . وان في استمرار السير على هذه السياسة فائدة ملموسة للقضية الفلسطينية .

٢ — ان الشعب العربي الفلسطيني مرتبط كل الارتباط بميثاقه القومي المنطوي على مطالبه القومية المعروفة ، ومحافظ على صحة اتجاهه القومي والسياسي العام . وهو غير مستعد مطلقا لقبول اي حل لقضية بلاده لا يضمن تحقيق مطالبه الاساسية .

٣ — ان الشعب العربي الفلسطيني لا يعترف لاية دولة اجنبية او اي شعب غريب باي حق في تقرير مصيره ومصير بلاده ، ولا يقر جعل حقوقه المشروعه ومطالبه الحقة العادلة موضعا للبحث والتحقيق ، ويرفض ان تكون مصالحه موضع اية مساومة دولية من اي مصدر جاءت .

قلق وريبة

ان اللجنة العربية العليا ترى في بيان المستر بيفن ما يدعو الى القلق والارتياب وعدم الاطمئنان فهو يتضمن خروجا بيناعلى سياسة رسمية وضعتها لفلسطين الحكومة البريطانية

« البقية على الصفحة ٤ عامود ٢ »

موجة الاجرام في انكلترا

حوادث جديدة واسف دوائر البوليس

لندن — روتر — وقعت امس آخر حوادث موجة الاجرام التي تجتاح انكلترا الان . فقد دخل رجل الى غرفة محطة غلاسغو واطلق الرصاص على الكاتبة المس آني وترز فقتلها . لكنه لم يجد في الخزنة الحديدية اية نقود . وتأسف السلطات لهذه الحوادث التي تقول سببها الجنود العائدون من المانيا . وقدامر وزير الداخلية بتجنيد ١٦ الفا من رجال البوليس لمكافحة هذه الحوادث . ويقال ان بين المجرمين الايتام الصغار الذين قتل آباؤهم وكبروا دون ان يتذوقوا حنان الوالدين في وسط كله خوف وغارات وحرمان ، ومنهم من اظهر شراسة فوق العادة .

وتشير جريدة نيوز كرونكل الى ان كل حرب عالمية تتبعها موجة اجرام وحشية . الا ان العامل للقلق في الموجة الحاضرة هي العنف الذي كانت بريطانيا دائما حرة منه وانه خطر لو انتشر امثال الرجال الحاملين مدافع رشاشة بين السكان .

* * *

المشروبات التى ادت الى الجرائم

القاهرة — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — تقول جمعية منع المسكرات ان انكلترا هي المسئولة عن ادمان المصريين شرب الكحول والمسكرات ، وبذلك فهي المسئولة عن ازدياد حوادث الطلاق والجرائم . ورئيس الجمعية ، الدكتور احمد غلوش ، ينتقد انكلترا بشدة ويلقي عليها اللوم ، وهو يقول : قبل الاحتلال الانكليزي عام ١٨٨٢ لم تكن هناك حانة واحدة في مصر . اما الان فيوجد اربعة الاف حانة . ولم يكن هذا ليحصل لو انها اتبعت تعاليم الاسلام . غير انها لارضاء السائحين الاجانب اقترحت الترخيص للاجانب بفتح الحانات . واخيرا طالب بان يعمل البرلمان والحكومة والشعب على اقفال هذه الاماكن المؤذية

. . .

غاندي يؤكد حصول الهند على حريتها

كلكتا — روتر — صرح غاندي ليـلة امس في حشد غفير ان الهند تبذل جل مساعيها لنيل حريتها الـكاملة ، وانــه في المستقبل القريب ستتحول السلطة الى ايدي الهنود ، ولكنه حذر سامعيه ان جلاء البريطان عن الهند لا يعني ان غيرهم سوف لا يغزونها . يجب على الهنود ان يجيدوا استعمال السلطة والا ستتحول الى ايدي الدخلاء

انباء هامة بالتلفون من القاهرة

القاهرة — بالتلفون — لمراسل الدفاع الخاص — توالي لجنة الخبراء التي الفتها الجامعة العربية اجتماعاتها بشان وضع مشروع انقاذ الاراضي في فلسطين ، وهي تدرس جميع الاقتراحات التي تقدم لها ، كما تدرس الاقتراح الذي قدمته اللجنة الاقتصادية ، ومن المعتقد انها ستاخذ به مع بعض تعديلات بسيطة . ولما كان من المنتظر ان ينهي المجلس اعماله قبل ان تستطيع لجنة الخبراء تقديم مشروعها . فمن المحتمل استخدام الاموال التي جمعت من الدول العربية ريثما تنتهي اللجنة من اعمالها . ولا ندري هل سيكون قرار اللجنة بان تكون هذه الاموال كهبة تقدمها الدول العربية لانقاذ فلسطين ام لا ، لكن من المعتقد ان الهيئات الاقتصادية المصرية تريد تاسيس مشروع اقتصادي من جميع وجوهه

— تناول بعض اعضاء مجلس الجامعة العربية الغداء عند دولة رئيس الوزارة

— تناول ممثلو اللجنة العربية العليا طعام العشاء على مائدة البدراوي باشا

— تلقت النيابة اليوم بلاغا بدون توقيع يقول فيه مرسله ان الذي اعتدى على رفعة النحاس باشا هو شاب مجرم اطلق سراحه منذ امد قصير

لجنة بريطانية تدرس رد مجلس الجامعة

القاهرة — و. ا. ع — تلقت الدوائر العربية في القاهرة من لندن ما يفيد ان الحكومة البريطانية الفت لجنة من المختصين لدراسة رد مجلس الجامعة العربية على بيان المستر بيفن بشأن فلسطين وتقول هذه الدوائر ان المجلس قرر المضي في دورته الحالية بعد الفراغ من جدول الاعمال بحيث يعتبر مستمراً حتى اذا وصل رد من الحكومة البريطانية دعي المجلس الى الاجتماع .

وسيحضر السادة موسى العلمي ويعقوب الغصين واميل الغوري ابتداء من اليوم (الاربعاء) اجتماعات مجلس الجامعة بصفتهم ممثلين للجنة العربية العليا .

* * *

اجتماع سري للجنة الشيوخ الاميركيين

واشنطن — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — ستجتمع اليوم لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اجتماعاً سرياً للبحث في تقرير من وزارة الخارجية عن ايران والصين وكانت وزارة الخارجية قد قدمت تقريرها هذا على أثر استقالة المستر هيرلي من منصبه كسفير في الصين . وتقول وزارة الخارجية ان التقرير يثبت بطلان التهم التي وجهها المستر هيرلي .

راديو موسكو يتهم الحلفاء بمخالفة المعاهدات

لندن — روتر — اتهم راديو موسكو امس لجنة الاحتلال الانجلو - اميركية بالانحراف عن شروط المعاهدات التي وضعت في طهران ، ويالتا ، وبوتسدام . من ذلك قوله ان الحلفاء قد ألفوا في ايطاليا المحررة حكومة من شأنها ان تخنق ارادة الشعب الايطالي . وفي اليونان يتحكم المتطرفون الرجعيون بالشعب ، ويعادون الحكومات الدمقراطية المجاورة . ونتيجة لسياسة الحلفاء في غربي اوروبا فقد نشطت الحركات الداخلية الرجعية التي من شأنها ان تعادي كل مشروع لتأليف حكومات دمقراطية في غربي اوروبا .

زيارة الملك السعودي لسوريا

دمشق — و. ا. ع — علم ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قبل دعوة الحكومة السورية الى زيارة ربوع بلادها وتتوقع الاوساط المطلعة ان تتم هذه الزيارة بعد زيارة جلالته لمصر .

آخر ساعة

طهران — يقول القادمون من شمال ايران ان السيد بايات الحاكم الجديد قد فقد كل امل في تسوية الازمة وطلب من الحكومة الايرانية السماح له بالعودة فقد قاطعه الحزب الدمقراطي وعومل لا كحاكم بل كسفير لدى الجمهورية الاذربيجانيـة . وحامية تبريز لا تستطيع المقاومة اكثر من اسبوعين . وذكر ان الامير ارسلان ومعه الفي مسلح من رجال القبائل قد اقصى الدمقراطيين عن منطقة ميشكن شالشاه . باريس — ذكر وزير الخارجية الفرنسية اليوم ان المفاوضات بين بريطانيا وفرنسا حول مصالح الدولتين في الشرق الادنى تسير سيراً حسنا .

حديث « الدفاع »

فلسطين في مجلس اللوردات

أثبتت المناقشة الاخيرة التي جرت في مجلس اللوردات ، حول فلسطين . اعتقاد هذه الهيئة التشريعية العالمية بان هذا البلد العربي الصغير لا يحل ، بصورة من الصور ، المسئلة اليهودية . واذا استثنينا اللورد صمويل ، وحده ، فان المجلس كله يعتنق هذه الفكرة — وان يكن اعتناقه هذا جاء متأخراً بعض الوقت .

وأثبتت ايضا ان المجلس ، ومعه اللورد صمويل ، شاعر عميق الشعور بالاضرار التي تتكبدها بريطانيا من جراء الدعاية اليهودية على جانبي الاطلنطي . فما تبرح هذه الدعاية عاملا من أسوأ العوامل في اثارة اسباب الخلاف وسوء التفاهم بين بريطانيا والدول الصديقة لها . وقد أسهب في هذا الموضوع اللورد صمويل نفسه فطالب اليهود بـ « كبح جماح هذه الدعاية العنيفة ضد بريطانيا ، وهي الدعاية التي قد تؤدي الى ردفعل بالغ الخطورة » .

يدرك مجلس اللوردات ، كما أثبتت مناقشته ، أن فلسطين اعجز من ان تحل المسئلة اليهودية . فهل يكفيه هذا ؟ هل يقتنع بهذه الحقيقة الواضحة التي طالما نادى بها العرب وغير العرب من اصحاب الضمائر ؟ ألا يترتب عليه المطالبة باعطاء فلسطين حقها من حيث التمتع بالحقوق الدستورية ، تلك الحقوق التي تطلبها بريطانيا للبلقان وغير البلقان من الاقطار الاخرى .

ان قصارى ما تسعى له اليهودية العالمية هو أن تظل فلسطين بعيدة عن ممارسة حقوقها وحرياتها . ففي ظل تلك الحالة ، البعيدة من الاستقرار والحياة الهادئة ، تستطيع اليهودية العالمية بذل المحاولات في توسيع الوطن القومي . تستطيع زيادة عدد المهاجرين ، واكتساح مساحات أخرى من الأراضي . تستطيع استمرار الشغب والعبث والقيام بما يضيف الى الكيان اليهودي قوة فوق قوته الحالية .

لأجل ذلك تسعى اليهودية العالمية . ومما يؤسف له أن تؤيدها بريطانيا في سعيها هذا . والا فما يمنعها أن تقيم في البلاد حكما دستوريا دمقراطيا — وهي المنادية دائما بالدستور والدمقراطية !.

ان العرب في فلسطين لا يطمئنون الى مستقبلهم وكيانهم الا اذا تمتعت هذه البلاد بحقوقها الاساسية . اما بقاء الامور معلقة على النحو الذي شاهدنا طيلة الاعوام الماضية ونشاهده الان ، فمعناه مجاراة الصهيونية في غايتها الحقيقية وهي : حرمان البلاد من الاستقرار لكي يظل المجال مفتوحا امامها في تدعيم الوطن القومي وتوسيعه . فهل سيدرك مجلس اللوردات هذه الحقيقة الان وليس في المستقبل البعيد ؟

* * *

اعضاء اللجنة العشرة

معلومات هامة عن الاعضاء الانكليز والاميركيين

ورد في البرقيات امس معلومات هامة عن اعضاء لجنة التحقيق المشتركة لبحث قضية فلسطين . وتقول هذه المعلومات ان الرئيس الاميركي للجنة هو القاضي يوسف هاتشسون رئيس محكمة هوستون في ولاية تاكساس وولد في سنة ١٨٧٩ وهو ابن ضابط حارب في الحرب الاهلية الاميركية . واشتغل محاميا من سنة ١٩٠٠ الى ١٩١٨ وكان مستشارا قضائيا لبلدية هوستون ثم رئيسا للبلدية فيها وعين بعد ذلك قاضيا اتحاديا في جنوب تاكساس وبقي في هذا المنصب الى سنة ١٩٣٠ ثم عين رئيسا لمحكمة استئناف للمنطقة الخامسة ومحاضرا في كلية الحقوق في تاكساس ونشر كتابين في التشريع وهو عضو اللجنة السياسية للحزب الدمقراطي .

اما الرئيس البريطاني فهو السر جون ادوارد سنكلتون وعمره ٦٠ سنة وهو عضو المحكمة العليا في لندن منذ سنة ١٩٣٤ وقد تعلم في كمبردج وبدأ حياته محاميا من سنة ١٩٠٦ وخدم ضابطا في المدفعية في الحرب الاولى وكان نائبا محافظا عن لنكستر واشتغل مسجلا وقاضيا في جزيرة مان وفي مدينة برستون وهو اعزب .

ومن اعضاء اللجنة السر فردريك ليجيت وقد ولد في سنة ١٨٨٤ وعمل من سنة ١٩٠٤ في الخدمة المدنية فكان السكرتير الخاص لوزير التجارة في سنة ١٩١٥ ثم سكرتيرا لوزير العمل في سنة ١٩١٧ ثم مساعدا اعلى في وزارة العمل ثم وكيلا لهذه الوزارة دائما الى سنة ١٩٤٠ ثم مستشارا اعلى لهذه الوزارة وكان عضوا في لجنة تحقيق عن شروط العمل في المصانع في كندا وممثلا لبريطانيا في مكتب العمل الدولي .

والعضو البريطاني الثاني هو رتشارد هوارد ستافورد كروسمان احد نواب العمال في البرلمان عن شرق كوفنتري ومساعد محرر جريدة نيوستيتسمان ، وعمره ٣٨ سنة وتعلم في اكسفورد واصبح معلما فيها وقد فشل عدة مرات في انتخابات برلمانية ثم نجح في الانتخابات الاخيرة وهو رئيس ممثلي العمال في مجلس بلدية اوكسفورد وفي خلال الحرب كان يذيع البرامج باللغة الالمانية من راديو لندن وقد نشر عدة كتب منها « افلاطون اليوم » و « سقراط » و « الحكومة ورعاياها » و « كيف يحكموننا » وخدم في مقر قيادة ايزنهاور للدعاية بين الالمان .

اما اللورد موريسون فهو عضو في البرلمان عن العمال منذ سنة ١٩٢٢ وفي هذه السنة رقي الى مجلس اللوردات وكان سكرتيرا خاصا للمستر مكدونلد رئيس الوزارة وكان عضوا في بلدية لندن وعضو لجنة المياه وخدم في الحرب الماضية وعمره ٦٤ سنة

والعضو البريطاني الرابع هو المستر وليم كيرك وهو المستشار الاقتصادي لبنك ميدلند وعمره ٦٥ سنة . وهو من رجال الاقتصاد والمال .

والدكتور فرنك ايدلوت هو عالم اميركي معروف ولد سنة ١٨٨٠ وتعلم في كلية انديانا ثم في هارفرد واوكسفورد واشتغل في التدريس وفي مؤسسة كارنجي وهو الان مدير دار العلوم العليا في جامعة برنستون .

وفرنك باكستون عمره ٦٨ سنة يعمل منذ سنة ١٩٠٠ في جريدة (بوسطون هيرالد) لسان حال الجمهوريين وهو الان رئيس تحريرها .

وماكس غاردنر عمره ٦٣ سنة وكان حاكما لولاية كارولينا الشمالية وهو محام وقد تطوع وعمره ١٦ سنة في فرقة المحاربين ضد اسبانيا في سنة ١٨٩٨ .

والدكتور جيمس جروبر مكدونلد ولد سنه ١٨٨٦ وتعلم في جامعة انديانا ثم في هارفرد ودرس فيها وعين مندوبا ساميا للاجئين اليهود في المانيا سنة ١٩٣٥ ومحرراً في جريدة نيويورك تايمس ورئيسا للجنة مساعدة اللاجئين وعضو مجلس الثقافة بالراديو وعضو معهد القرن العشرين العلمي .

اما وليم فيلبس فقد ولد سنة ١٨٧٨ وهو دبلوماسي محترف وآخر اعماله انه كان مندوبا للرئيس في الهند وقبل ذلك كان سفيراً في روما وتولى منصب وكيل وزارة الخارجية

والمستر رجنالد ادوارد مانتهام بولر ولد في سنة ١٩٠٥ وهو نائب من المحافظين عن دوفنتري وكان نائبا لوزارة العمل في وزارة تشرتشل وسافر في البعثة البرلمانية الاخيرة الى روسيا وهو محام وابوه هو الكولونل السر مارفن بولر ابن اللورد ليستر .

شريط سينمائي عن خدمات البوليس البريطاني

عرض على الصحفيين في سينما استديو بالقدس صباح امس شريط سينمائي رسمي يظهر خدمات البوليس البريطاني في فلسطين وسيرسل هذا الشريط لعرضه في انكلترا . وقد القى الكابتن ريمر جونس كلمة في تقديم الشريط للصحفيين الحاضرين قال فيها : ان هذا الشريط يصف حياة البوليس في فلسطين وليست هنا بطولة ولا شجاعة بل وصف صادق للحياة اليومية العادية في البوليس وهي اصعب حياة في العالم كله ويمتاز البوليس فيها بالطاعة الممتازة في تأدية الواجب .

وقد وصفت هابوكر هذا الشريط بقولها ان واضعه حاول الابتعاد عن السياسة لكنه لم يستطع وقد قال الناطق في الشريط : هذه بلاد المتناقضات الكثيرة التي يجب فيها على البوليس ان يحافظ على الامن خوفا من ان يضيع بين السكان الذين يتألفون من مليون عربي ونصف مليون « يهودي » وفي الشريط مناظر جميلة للقرى والمدن .

***

اجتماع دوري للجنة التنفيذية الصهيونية لاتخاذ مقررات

عقدت اللجنة التنفيذية الصهيونية اجتماعها الدوري امس في القدس بحضور جميع اعضائها من ممثلي يهود فلسطين وانكلترا واميركا من اجل اتخاذ قرار نهائي في بعض الشئون السياسية التي دارت حولها المشاورات الصهيونية خلال الاسبوعين الاخيرين في القدس واهمها التعاون مع لجنة التحقيق المشتركة ومسئلة استقالة وايزمن وتنظيم المقاومة السلبية في فلسطين لتحقيق الهجرة المهربة . ويقول مكاتب هابوكر في القدس ان الاستعداد لعقد هذا الاجتماع كان كبيرا وينتظر ان يستغرق اكثر من ثلاثة ايام وعليه ان يقرر موقف الصهيونية من لجنة التحقيق فقد بات الامر سهلا بعد نشر اسماء اعضائها . وتعتقد هابوكر ان اكثرية اعضاء اللجنة سيقررون التعاون معها .

وقد سأل مندوب هابوكر زعماء الصهيونية عن رأيهم في اعضاء اللجنة فقالوا انهم لا يعرفون اكثريتهم ولكنهم يعرفون جيمس مكدونالد وهو يعمل الان في جريدة نيويورك تايمس .

حـوادث واخبـــار محليـة

السيد جمال الحسيني

القدس — وردت برقية تفيد بان السيد جمال الحسيني سيصل الى القاهرة قبل ١٥ الجاري . وقد استعد بعض اقاربه للسفر الى القاهرة لمقابلته والاطمئنان على صحته . وقد قوبل ترحيب مصر الشقيقة بالسيد جمال وقبوله فيها بالشكر الجزيل للحكومة المصرية راجين لمصر ومليكها وشعبها دوام النعم .

مندوب جماعة الاخوان المسلمين

حيفا — وصل حيفا السيد سعيد رمضان مندوب جماعة الاخوان المسلمين في مصر واجتمع الى بعض اعضاء الاندية الاسلامية في المدينة وتم الاتفاق على عقد اجتماع عام يدعى اليه عدد كبير من شبان المدينة والقضاء ووجوهها لسماع محاضرة يلقيها في نادي انصار الفضيلة والدعوة الى تأسيس هيئة في المدينة وتستعد جمعية انصار الفضيلة منذ الان لهذا الاجتماع . وغادرنا السيد سعيد رمضان ظهر امس لزيارة الناصرة وعكا وجنين لتأسيس فروع فيها لجماعة الاخوان المسلمين .

ترقيات بادارة المعارف

علمنا انه تقرر ترقية كل من السادة احمد خليفة مفتش معارف لواء القدس ومصطفى الدباغ مفتش معارف اللواء الجنوبي واحمد القاسم مفتش الحدائق المدرسية الى الدرجة H التي يبدأ مربوطها بـ ٦٠٠ جنيه في العام

المجلس الاستشاري لجمعية العمال

حيفا — عقد المجلس الاستشاري التابع لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا جلسته الشهرية في ٩ الجاري وتلا السيد سامي طه تقرير الجمعية الشهري موضحاً ما قامت به من اعمال ثم تلا بياناً عن مؤتمر باريس للعمال الدولي وماجرى فيه من ابحاث ومقررات تهم العمال العرب والشرق وجرى انتخاب هيئة تحضيرية للجنة الثقافية المقرر تشكيلها في جلسة المجلس الاعلى وهي مكونة من خمسة اشخاص يتصلون بممثلي النقابات لتحقيق الفكرة عملياً لمصلحة العامل العربي .

تكريم وفد العمال العرب

الناصرة — في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس غصت قاعة سينما « امبير » بالجماهير التي هرعت لتكريم وفد العمال العرب المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح . وقد افتتح الاجتماع عريف الحفلة السيد فؤاد نصار . وتلاه الخطباء السادة سليم خليف من جمعية العمال العربية في الناصرة وعبد المنعم جرجورة من رابطة المثقفين العرب ورشيد سكران من النادي القروي في الرينه وكلمة من انطون السقا . وبعده القى السيد مخلص عمرو رئيس الوفد بيانا مسهبا عن اعمال الوفد وعن النتائج التي احرزها العمال العرب . وتلاه السيد بولس فرح وبين اهمية اشتراك العمال العرب في المؤتمرات العالمية .

مكاتب جمعيات التعاون

القدس — قررت الجهات المختصة نقل مكاتب جمعيات التعاون العربية من مكانها الحالي بعمارة الاوقاف الكائنة بشارع مأمن الله الى مكاتب جديدة قرب سينما عدن ، وقد تذمر من هذا النقل اصحاب الاعمال الكثيرون وهم من العرب واكثريتهم من القرويين الذين لا يترددون على هذا الشارع البعيد عن الاحياء العربية وهم يرون في ذلك صعوبات كثيرة .

ازمة الدقيق الموحد ايضاً ...

رغم التاكيدات التي قطعها مساعد مراقب المواد الغذائية في اللواء فان ازمة الدقيق لا تزال قائمة ، والترتيبات التي اتخذت كانت بسيطة اذ عدل بموجبها عن الغاء الاذونات التي صدرت قبل اليوم العشرين من الشهر القادم . وحوانيت البقالين لا تزال خالية من كمية الدقيق التي تتطلبها حاجة المستهلكين وهم يعانون صعوبات كثيرة في سبيل توفير اقواتهم . والذي علمناه ان الكمية المقررة لاستهلاك الشخص الواحد اقل من حاجته ، واذا ارادت دائرة مراقبة التموين حل المشكلة فيجب اعادة كمية الفرد الى سابق عهدها وربط المستهلك بالبقال وتوفير كمية الدقيق اللازمة في الاسواق وحصر اصدار الاذونات في موظف واحد مسئول كما كانت الحالة قبل قيام هذه الازمة .

حول توزيع المنسوجات المستوردة

لم تتلق شركة استيراد المنسوجات جوابا على كتبها المرسلة الى مراقبة الصناعات الخفيفة بشأن الاسراع بتوزيع المنسوجات المستوردة والمتراكمة في المنابر في الوقت الذي علمنا ان بطء التوزيع يلحق بالشركة خسارة ويجعلها غير قادرة على استيراد الكميات المربوطة ، كما ان المستهلكين يضطرون لشراء حاجتهم من هذه البضائع من السوق السوداء باسعار عالية

خطاب لفخامته

القدس — فهم بان فخامة المندوب السامي الجنرال كاننغهام سيذيع خطابا بالراديو في مطلع العام الميلادي الجديد ، وسينشر خطاب فخامته في الصحف .

الخطوة الاولى

القاهرة — و.ا.ع — علم ان الخطوة الاولى التي ستتخذها الحكومات العربية لتنفيذ قرار الجامعة العربية بمقاطعة البضائع الصهيونية ستكون الغاء الترخيصات الاستيراد .

مجلس الوقاية من الاخطار

القدس — عقد مجلس الوقاية من الاخطار التابع لدائرة شئون العمل جلسته الشهرية في قاعة جمعية الشبان المسيحية ، التي خلالها للمستر كزن ، نائب مدير دائرة شئون العمل محاضرة عن القانون الجديد الخاص بالمعامل وصيانتها من الاخطار ، وقد اجاب على اسئلة واقتراحات لتعديل هذا القانون واستمر الاجتماع مدة ساعتين ونصف الساعة

لامتحانات « مترك » لندن

القدس — ينتهي يوم السبت القادم موعد تسجيل الطلاب الفلسطينيين والاشخاص الاجانب لامتحان مترك « لندن » الذي سيعقد في حزيران القادم وبلغ حتى الان عدد الذين تسجلوا اكثر من مائتي طالب

امتحان المحاسبة

القدس — اعلن رسميا ان امتحان المحاسبة سيعقد بالقدس يوم الاثنين القادم ١٧ الجاري تحت اشراف ادارة المعارف العامة .

وقف النبي موسى

القدس — استأنف امس قاضي التسوية ماريحا النظر في قضية اراضي وقف النبي موسى (ع) فسمع شهادة شهود المجلس الاسلامي واجلها الى اليوم ويتولى الدفاع عن المجلس المحاميان السيدان عوني عبد الهادي ومحمد يونس الحسيني .

فرقة موسيقية للجيش العربي

حيفا — تقرر تشكيل فرقة موسيقية تابعة لسرايا الجيش العربي المعسكرة في انحاء فلسطين ويوالي قائد الحامية جهوده لاعداد هذه الفرقة في اقرب فرصة . وستبقى هذه الفرقة بفلسطين باسم السرايا المعسكرة في انحاء فلسطين

تعيينات جديدة في ميناء حيفا

حيفا — علمنا ان تعيينات جديدة من غير العرب تجري الان في ميناء حيفا ومهمة هؤلاء الموظفين ادخال البواخر الى الميناء ساعة وصولها مع العلم ان في الميناء بحارة من العرب وهم يعملون فيها منذ سنين طويلة .

حفلة سينمائية

يافا — تقام في مساء اليوم — الاربعاء — في قاعة المعهد البريطاني بيافا حفلة سينمائية لجميع اعضاء المعهد وطلابه .

ترقيات في البوليس

رقي الميجر فورد نائب مدير بوليس اللواء الى رتبة كولونيل ورقي الكبتن كريسق مساعد مدير بوليس اللواء بيافا الى نائب مدير بوليس لواء (ميجر) ولم يعرف بعد ما اذا كانا سينقلان الى اماكن اخرى ام يبقيان في يافا .

حفلات السينما المتجولة

يافا — احيت السينما المتجولة التابعة لمكتب المطبوعات خمس حفلات في يافا الاول في مدرسة مار يعقوب الارمنية والثانية للسيدات في بيت السيد جمال القاسم والثالثة في النادي الارثوذكسي والرابعة في مدرسة البنات للتشردات التابعة لمكتب الخدمات الاجتماعية والخامسة في الكلية الارثوذكسية عرضت خلالها افلاما متنوعة سر لها جميع من شاهدها

طرد عشرة خفراء يهود

تقول هابوكر ان مفتش قوة البوليس الاضافي في فلسطين قد اصدر امره بطرد عشرة خفراء يهود من الخدمة وكانوا يعملون في مستعمرة جبعات حاييم ولم يؤدوا واجبهم في اثناء الحوادث الاخيرة ومازال ستة خفراء آخرون معتقلين في اللطرون

اسعار الذهب

لاتزال اسعار الذهب ميالة الى الهبوط وعرض الجنيه الانكليزي امس بسعر ٦١٥ قرشا والسبيكة بـ ٤١ جنيها والدرهم بـ ٢٢٢ قرشا ، وعرضت سندات الحكومة الاولى بـ ١٤ جنيها ونصف والثانية بـ ١٣ جنيها و ٤٠ قرشا والثالثة بـ ١٢ جنيها و ٣٠ قرشا .

بين اليمن وشقيقاتها

بيروت — و.ف — اعرب سمو الامير سيف الاسلام ولي عهد اليمن عن رغبة بلاده في انشاء العلاقات الدبلوماسية مع بقية الاقطار العربية .

مؤتمر الطلاب العرب

القدس — و.ا.ع — تحدث السيد سعيد رمضان مبعوث جمعية الاخوان المسلمين في مصر وضيف فلسطين الان ، الى وكالة الانباء العربية عن مؤتمر الطلبة العرب الذي يسعى السيد سعيد الى تنظيم عقده ، في جملة ما يسعى اليه اثناء زيارته لهذه البلاد ، فقال : ان مؤتمر الطلاب العرب فكرة نبتت في الجامعة السورية ، وكان لطلابها فضل السبق في السعي لتحقيقها خلال العام الماضي ، وقد رأوا ان ينتهزوا فرصة وجودي بينهم فدعوني لنتبادل الراي في قرار سريع بشانها واعجبني ان المس مثل هذه الروح في لبنان وفلسطين وسنشكل اللجنة التحضيرية للمؤتمر بمجرد عودتي الى مصر بمشيئة الله ، وارجو ان نوفق بذلك الى اعداد جبهة قوية من الطلاب العرب لخدمة القضايا العربية عامة ، وقضية فلسطين خاصة

استقالة وكيل الازهر

القاهرة — و.ا.ع — قدم فضيلة الشيخ مامون الشناوي وكيل الازهر استقالته من منصبه احتجاجا على تعديل الحكومة قانون الازهر والمعاهد الدينية دون الرجوع الى مجلس الازهر الاعلى الذي يعد صاحب الشأن الاول في مثل هذا التعديل الذي اقتضته الرغبة في تعيين معالي الشيخ عبد الرزاق باشا وزير الاوقاف شيخا للازهر لان القانون الحالي ينص على وجوب اختيار الشيخ من هيئة كبار العلماء وقد وافق مجلس الوزراء فعلا على التعديل وارسله الى البرلمان لاقراره فاحاله المجلسان على لجنة الشيوخ الدستورية للنظر فيه ويعد منصب شيخ الازهر اهم المناصب غير السياسية في الدولة .

مدير المعارف

القدس — علمنا ان المستر فرل مدير المعارف سيقيم بعد انتهاء عمله في قبرص بصورة دائمية . وقد اوصى بان ينقل مدير معارف قبرص لمنصبه الذي يشغله هو في فلسطين . اما موعد مغادرته هذه البلاد فلم يعرف بالضبط الا انه يرجح ان يكون قبل شهر اذار القادم .

اجتماع صحفي في حيفا

حيفا — عقد فرع مكتب المطبوعات بحيفا اجتماعا صحفيا حضره حاكم اللواء المستر لو والجنرال ويندلان قائد معسكر حيفا والكابتن ميسون قائد البحرية ورئيس مهندسي سكك حديد فلسطين المستر سكريفنر ومدير دائرة البريد بحيفا السيد لويس عيد وضابط الزراعة السيد عبد الله جبران والدكتور موري رئيس اطباء مستشفى الحكومة بحيفا ومراسلو الصحف العربية والعبرية وكان الصحفيون يتنقلون باحاديثهم بين المدعوين ثم قدمت المرطبات والحلويات وكان مدير فرع مكتب المطبوعات بحيفا يقدم الصحافيين للمدعوين للتعارف ودامت الحفلة ساعة ونصف الساعة .

مصر و « حركات الطرد »

يقول مكاتب جريدة دافار في القاهرة ان الحكومة المصرية تقوم الان بحركة « طرد خاطفة » فان الاشخاص الذين يحملون جنسيات اجنبية ويقيمون في مصر منذ مدة طويلة يستدعون الى دوائر الحكومة حيث تسلم اليهم اوامر بالابعاد والخروج من مصر .

سوريا تنفذ مقاطعة الصهيونية

دمشق — و.ا.ع — اذاعت رئاسة مجلس الوزراء تعليمات على الدوائر المختصة بشأن مقاطعة البضائع الصهيونية تنفيذا لقرار الجامعة العربية .

اجتماع نقابة الخياطين

اجتمعت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في قاعة الغرفة التجارية بيافا ، هيئة نقابة الخياطين العرب ، وشرحت للمسئولين فيها الاسباب التي أوجبت شكواهم من الدوائر المختصة بيافا وقد نصحهم مدير الغرفة بالتريث ريثما يستطيع إزالة الاسباب التي يشكون منها بابداء وجهة نظرهم للمسئولين

مقالات « لويس فيشر » التحليلية العميقة في « الدفاع »

قبل اسابيع اتفقت « الدفاع » مع الشركة التي تتولى نشر مقالات راندولف تشرتشل في صحف العالم — على ان يكون النشر خاصا بها بالعربية في فلسطين — ومنذ ذلك الوقت ونحن ننشر مقالا له كل يوم ، يصل الينا في وقته . وقد رأى القراء في هذه المقالات شيئا جديداً ، ولا ريب .

وقد اتفقنا يوم امس مع الشركة التي تتولى نشر مقالات الكاتب الصحفي القدير « لويس فيشر » — على ان يكون النشر خاصا بالدفاع . وعنوان هذه المقالات « رجال وسياسات » ولا نريد ان نقدمها للقراء بكلمة ثناء ، فغداً سيطالعون المقال الاول منها ، ولهم ان يحكموا . وفي كل اسبوع يبعث لنا « لويس فيشر » بمقال واحد ، إما عن حزب العمال ، او عن السياسة في اوروبا والعالم ، وفي وسعنا ان نؤكد للقارىء تقديره من الان لمقالات هذا الكاتب الفذ وما يمتاز به من عمق وسعة افق ، فبالاضافة الى مقدرته التحليلية ، واطلاعه الدقيق ، يمتاز بنزعة انسانية في المعالجة .

وغداً نبدأ بنشر مقاله الاول مع كلمة عن سير حياته ككاتب متصل بحزب العمال .

تمثيل اللجنة العليا في مجلس الجامعة بالمناوبة

ذكر مراسلنا امس ان تمثيل فلسطين في مجلس الجامعة سيكون بطريقة المناوبة . ومعنى ذلك ان اللجنة ستبعث من يمثلها في كل دورة جديدة غير الذين مثلوها في الدورة السابقة وهكذا يتسنى لكل عضو في اللجنة الاشتراك في جلسات مجلس الجامعة ، على التعاقب . وهذه هي الطريقة التي اتفق عليها في القاهرة حتى الان .

بلاغ رسمي

مكتب اتصال حكومي مع لجنة التحقيق

صدر الليلة البلاغ الرسمي التالي :

رغبة في تسهيل عمل لجنة التحقيق الانكليزية — الاميركية فيما يتعلق بفلسطين فقد انشيء مكتب اتصال بين اللجنة وحكومة فلسطين

وقد عين فخامة المندوب السامي المستر سكوت ليكون رئيسا لهذا المكتب وانتدابه لمنصب « مندوب اعلى لمهمة خاصة » والمكتب مؤلف كما يلي :

المستر سكوت — مندوب اعلى لمهمة خاصة

المستر مكفري — مندوب لمهمة خاصة

المستر آلن — مساعد المندوب

المسز فيبي — سكرتير

ويعمل المندوب الاعلى في اجراء جميع الترتيبات المتعلقة بزيارة اللجنة لفلسطين . وجميع الاتصالات والمعلومات التي لها علاقة باعمال اللجنة يجب ان ترسل اليه بعنوان السكرتيرية العامة — القدس .

توقع تخلي بريطانيا عن انتدابها في فلسطين

لندن — ذكر اليوم عدد من مندوبي الدول الذين حضروا اجتماع اللجنة التحضيرية لهيئة الامم المتحدة أن هناك احتمالا بان تعلن بريطانيا العظمى في مستهل العام الجديد انها قد اعادت انتدابها في فلسطين الى هيئة الامم المتحدة . وذكر هؤلاء الاعضاء ان اي مشروع تدعي بواسطته الدول صاحبة الانتداب الى التخلي عن انتدابها لهيئة الامم المتحدة سيقابل بالموافقة العامة كحل لمسئلة الوصاية بوجه عام . وقال اولئك الاعضاء ان من المفهوم ان بريطانيا يحتمل ان تعلن قرارها من فلسطين في مجلس النواب البريطاني وليس في اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة القادم

اجتماع اتحاد مصانع النسيج واتخاذ مقررات

يافا — عقدت ادارة اتحاد مصانع النسيج لفلسطين اجتماعا اداريا في مقرها الجديد بقاعة الغرفة التجارية بيافا في الساعة العاشرة من صباح امس واستمر لغاية الساعة الثانية بعد الظهر وقررت ما يلي :

١ — مطالبة الحكومة باتخاذ الاستهلاك قاعدة في توزيع الغزولات القطنية مع اخذ الانتاج المحلي للغزولات القطنية بعين الاعتبار في تقسيم كوتة الاستيراد

٢ — سيعمل الاتحاد على توفير الغزولات القطنية بالاضافة الى الحصة المستوردة بطرق لا مجال لبيانها الان ولكنه يؤمل ان تكلل بالنجاح .

٣ — توجيه دعوة لجميع اصحاب مصانع النسيج العرب للاشتراك في الاتحاد اذا لم يكونوا قد قدموا طلبا بذلك وذلك بالنظر للاهمية التي ستكون له

٤ — وتقرر ان توزع جميع كميات الغزولات التي سيحصل عليها الاتحاد بالعدل على اصحاب المعامل هذا وان الاتحاد يعمل على الاتصال بالبلاد المنتجة للغزولات لتسهيل الصلات بين اصحاب المعامل وتجار منتجي الغزولات في تلك البلاد .

ارقام صهيونية عن تجارة فلسطين مع البلاد العربية

نشرت جريدة هابوكر في صفحتها الاقتصادية مقالا طويلا وفيه ارقام كثيرة للدلالة على ان اليهود في فلسطين يشترون من الاقطار العربية اكثر مما يبيعونها وان العرب اخذوا باعلان المقاطعة على الانتاج الصهيوني فقالت ان فلسطين باعت في سنة ١٩٤٤ لمصر بمبلغ ١٩٩٫٥٥٩ جنيها واشترت منها بمبلغ ٢٫٠٩٨٫٦٠٠ جنيه وباعت لسوريا بمبلغ ٨٢٩٫٩٣٦ جنيها واشترت منها بمبلغ ١٫٤٠٠٫١٨٤ جنيها وباعت للعراق بمبلغ ٣٨٣٫٧٧٤ جنيها واشترت منها بمبلغ ٢٫٩٨٧٫٠٤٦ جنيها وباعت لشرق الاردن بمبلغ ٦٥٢٫٥٤٣ جنيها واشترت منها بمبلغ ١٫٤٤٠٫٦٢٧ جنيها .

تأثير عقد القرض الاميركي على قيمة الجنيه

تحدث خبير مالي عن تأثير عقد القرض الاميركي لبريطانيا على النقد والتعامل التجاري في فلسطين فقال ان الاتفاق يقضي بان تحل انكلترا مشاكل الارصدة الاسترلينية في مدة سنة اي ان حصول فلسطين على دولارات لن يتم الا بعد سنة وخلالها تكون بريطانيا قد قامت بتسوية مشكلة الارصدة التي هي في الواقع ديون عليها . والامر الذي لاشك فيه ان هذه الارصدة ستفقد شيئا من قيمتها ولكن يحتمل ان لا يكون ذلك بالمدى الذي يقترحه بعضهم . بل ان البعض يقول ان نقود الارصدة ستفقد نصف قيمتها ومعنى هذا ان النقد الفلسطيني والهندي قد يتدهور قليلا ويفقد شيئا من قيمته في التعامل التجاري ويبقى التضخم المالي على ما كان عليه الى ان تنتهي السنة ولذلك يحتمل ان يحدث ذعر مالي طفيف ويسرع الكثيرون الى شراء العقارات والتخلص من النقد . ويشير هذا الخبير الى ان اليهود يقبلون بشراهة على شراء الاراضي والعقارات كي يتخلصوا من النقود وعلى العرب ان يدركوا ذلك ويعلموا ان ارتفاع اسعار الاراضي هو ارتفاع خيالي فقط .

حالة الطقس اليوم

ورد في نشرة الارصاد الجوية ان حالة الطقس اليوم ستكون حسنة .

اجتماعيات

القاهرة ـ و. ا. ع ـ تشرف امس بمقابلة جلالة الملك فاروق دولة جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر .

القدس ـ عاد المستر والش مراقب المواد الغذائيـة من حيفا بعد حضوره جلسة لجنة مراقبة الماس التي عقدت هناك امس الاول .

عكا ـ وصل المدينة المستر ايفانس حاكم لواء الجليل فتفقد منطقة الزيتون وزار معاصر الزامة وعند الظهر عاد الى عكا حيث تناول طعام الغداء على مائدة القائمقام السيد بدر الفاهوم بحضور مساعد حاكم اللواء ووكيل مدير محطة التجارب الزراعية وحاكم الصلح ورئيس البلديـة ورئيس الغرفة التجارية .

أنباء البلدان

القدس تجتمع بعد ظهر يوم الاحد القادم ١٦ الجاري لجنة خاصة باسم لجنة الاعانات التابعة للجنة موظفي الدرجة الثانية للنظر في طلبات صغار الموظفين الذين هم بحاجة للمساعدة وتتالف هذه اللجنة من الحاج عادل حماد والسيد ابراهيم فراج وغيرهما .

* اجتمعت امس بدائرة حاكم اللواء لجنة حركة المرور لمنطقة القدس وبحثت في الطلبات المقدمة اليها بشان الرخص الجديدة والخطوط وغيرها وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن الدوائر المختصة .

* بلغ مقدار ما جمعته البلدية من ضريبة الحرف والمهن عن السنه الماضية حوالي ٣٥ الف جنيه . وبوشر اعتبارا من اول الشهر الجاري بتحصيل الضريبة الجديدة وهي بنسبة ايجارات الحوانيت اقصاها جنيه وخمسمائة مل واعلاها ٢٤ جنيها

يافا شرع الدكتور هيكل رئيس لجنة البلدية في الاتصال مرة ثانية بممثلي السكان في المدينة للوقوف منهم على طلبات كل حي على حدة ودرس المقترحات التي يتقدمون بها ومنذ ايام اجتمع بمختاري الاحياء والمحلات والسكنات وسمع الى آرائهم ، واجتمع امس في بيته بأئمة المساجد وسمع اقوالهم حول عدة شئون هامة ودون جميع ملاحظاتهم .

* فتحت صناديق التبرعات لصندوق الامة العربي المودعة لدى بعض التجار والمؤسسات والشركات الوطنية فبلغت محتوياتها عن شهري تشرين الاول والثاني ٢٢٨ جنيها و٣٨٠ ملا منها ٦٠ جنيها و٩٠ ملا في صندوق شركة سيارات غزة والقرى الجنوبية ، ١٦ جنيها و٢٢٥ ملا صندوق عبد سعيد لصوي ، ١٠ جنيهات و١١٧ ملا الشركة العربية لاستيراد المنسوجات ، ٦ جنيهات و٨١٠ ملات شركة تاكسي نابلس المحدودة ، جنيه و٥٦٠ ملا الحاج محمد واحمد دولة ، جنيه و٤٢٥ توفيق ويوسف فواخيري ، جنيه و٢٣٠ ملا سلطانيان ، جنيه و٥٠٠ ملا السادة نقولا وفوته البوري ، جنيه و٤٩ ملا مدرسة دار العلوم الاسلامية ، و٢٠ ملا عبد الفتاح محمود من مجدل الصادق ، ٦٨٨ ملا شالاتي اخوان ، ٥٦٠ ملا عشي وشرفا والباقي في صناديق وجدت محتوياتها اقل من نصف جنيه . فلجنة صندوق الامة تقدم خالص الشكر للمتبرعين والمؤازرين .

* نظر قاضي الصلح الاعلى امس في قضية اسرائيل فينك وافرايم شيلبرك وشيمون زولاي وياكوف ماير فوتشس وتسفي بورتشين من عمال معمل بلسيس باغروبنك بتهمة الاضراب عن العمل بشكل غير قانوني بتاريخ ٩ـ٤ـ٤٥ فقضى بتغريم كل واحد منهم مبلغ ٣ جنيهات او بالسجن عشرة ايام لانهم لم يخبروا الحكومة باضرابهم .

وفصل في قضية علي سكر وعلي العميري وابراهيم خليل الكاش المتهمين بالصيد بواسطة المفرقعات وحيازة اسماك مصيدة بها ، فقضى بتغريم الاول ١٥ جنيها او بالسجن شهراً وتغريم الثاني عشرة جنيهات او بالسجن شهرا ، وعلى الثالث بغرامة ٣٠ جنيها او السجن ستة اشهر لانه ذو ثلاث اسبقيات من هذا النوع .

* فصلت المحكمة المركزية المنعقدة امس في يافا في قضية تركي محمد سرحان من عرب ابو الفضل المتهم بسلب جندية حقيبة يدها وهي تحتوي على جنيه وادوات للتواليت تقدر بعشرة جنيهات بتاريخ ١٨ـ٦ وبعد سماع اقوال الشهود قضت بسجنه سنتين وذلك بعد انتهاء مدة سجنه المحكوم بها في السابق .

حيفا سلمت دائرة مؤن حيفا اعدادا من الاغنام الى شركة سبني واحد تجار اللحوم العرب بحيفا فاستاء باقي اللحامين وتوقفوا عن تقديم اللحوم وتدخلت دائرة العمل ودائرة المؤن في الموضوع وطلب تجـار اللحوم ان توزع دائرة المؤن الاغنام على جميع اللحامين وبالمناسبة نذكر ان دائرة المؤن قد امتنعت من مدة طويلة عن تسليم الاغنام الى اللحامين العرب ولكنها مازالت تقدم البقر الى اللحامين اليهود

* وردت معلومات من قيادة الجيش العربي العام في عمان تفيد بانه يسمح لجنود الجيش العربي بالتبرع لصندوق الامة وباشر ضباط السرايا في جميع انحاء فلسطين بجمع التبرعات منذ الشهر الماضي

* يسر لجنة اليتيم العربي في حيفا ان تسجل شكرها للسيد فؤاد المصري ـ عكا ، لتبرعه لصندوقها بمبلغ جنيه واحد و٢٥٠ ملا ، ولزيادته اشتراكه الشهري من ٢٥٠ ملا الى ٥٠٠ مل فبارك الله فيه واكثر من امثاله

* توفيت في مستشفى الحكومة بحيفا صباح امس فتحية فريد محمد من قرية زلو قضاء جنين وعمرها ١٧ عاما متاثرة من الحروق التي اصابتها من جراء انفجار وابور بريموس في بيتها

عكا عقدت لجنة انتخابات البلدية اولى جلساتها بعد انقضاء المدة المعينة . وباشرت في تحضير جداول المنتخبين

* جرى توزيع غزولات الصوف بواسطة دائرة القائمقام واصاب كل عائلة ليبرا من الصوف (٤٥٠ غراما) وعند ورود شحنات اضافية ستوزع على العائلات التي لم تاخذ نصيبها في المرات السابقة

طولكرم عينت الحكومة لجنة الانتخابات لبلدية طولكرم وهي مؤلفة من السادة هاشم الجيوسي وطاهر حنون وخليل الجلاد والحاج محمد عبد الحليم الجبالي وصلاح امين صلاح وجورجي دحلان .

* سطا مجهولون ليلة امس على بيت علي الشيخ علي بواد الحوارث الشمالي وكان غائبا عن بيته وسلبوا من صندوق في البيت الف جنيه فلسطيني وفي صباح اليوم حضرت قوة من البوليس مع كلاب الاثر والتحقيق لا يزال قائما لمعرفة السارقين .

بئر السبع توقف باص خان يونس ـ بئر السبع عن السير مدة بسبب رداءة الطريق والامطار مما عطل مصالح السكان فنرجو من الحكومة اصلاح الطرق .

* قدم المدينة نائب رئيس الاطباء وذهب الى القضاء مع طبيب المستشفى لفتح عيادتين للعيون .

من طريف ما قرأت

حكمة اليوم

تعلم كيف تضع نفسك في قالب الجماعة التي تصاحبها .

لورد شستر فيلد

هذه الدنيا

نشرت احدى الصحف الروسية ايام حكم قيصر روسيا الاخير الخبر التالي :

« حفلة تكريم سوزان دي مونت »

اقيمت بالامس حفلة عشاء في مطعم (الارميتاج) لتكريم المغنية الذائعة الصيت سوزان دي مونت حضرها بعض الامراء وعدد كبير من كبار ضباط الحرس القيصري وسوف تسافر الممثلة الشهيرة غدا الى باريس وقد تقدم اليها القيصر برجاء شخصي ان تطيل مدة اقامتها هنا لكنها لم تستطع تلبية هذه الرغبة نظرا لارتباطها بعقود في باريس »

... وذهبت الى باريس ولم يصادفها النجاح وارادت العودة الى روسيا ... لكن الحرب العظمى الماضية اعلنت ... فاضطرت الى البقاء ... وبدا نجمها يأفل فاستسلمت الى الخمر... وفي الايام الاخيرة توفيت في احدى مستشفيات باريس كامرأة عجوز فقيرة مجهولة الاسم والتاريخ .

عاقبة المغتر

اضطجع سائق السيارة تحت سيارته يصلح مافيها من تلف ، فانزلق (رافعها) فسقطت عليه فجأة فاخذ يصرخ

ورأى المنظر جماعة وفيهم شاب يدعي البطولة فارادوا رفع السيارة ، فقال متفاخرا :

ـ سارفعها لوحدي !

وعبثا حاولوا منعه ... ورفعها ، واذا به يصرخ من الألم فقد كسر عموده الفقري ..

برود انكليزي

غرقت السفينة بكل من عليها باستثناء رجلين انكليزيين لم يتعارفا رسميا من قبل ، فظلا عائمين طول النهار قرب بعضهما ولا يتكلمان.. واخيرا هبط الليل فاضطر احدهما جاهدا الى سؤال الثاني :

ايها السيد اخبرني ماهي اقرب الطرق الى لندن ...!

الانتحار

دلت الاحصاءات ان الاغنياء ، او الذين حالتهم المالية جيدة ، اذا اصيبوا بمرض يصعب شفاؤه

اما النساء فينتحرن اذا ازعجتهن الاضطرابات العائلية او صادفتهن مشاكل الحب ،

روسيا بعد ٢٥ سنة

لاريب ان كثرة السكان عامل حيوي في كل بلد وقد رأينا كيف ان الدول كانت تسعى الى زيادة المواليد بكل وسيله . ورغم الدبابات والالات فالحرب تكسبها الجيوش الجرارة . وقد قدر العارفون ان روسيا سيكون عدد سكانها بعد ٢٥ سنة ٢٥٠ مليون نسمة ،

صناعة جديدة وغريبة

رأي الدكتور (لابي) ان كثيرين من متهيجي الاعصاب ـ في حالة غضبهم او ثورتهم ـ يقصمون اظافرهم باسنانهم فيتلفونها . فاسس مصنعا لصنع الاظافر الصناعية ، وراجت تجارته حتى اصبح من الاثرياء .

اما اكثر زبائنه فهم من رجال الاعمال والمغنيات والممثلات والعاملات في المصانع .

* * *

ورثة السلطان عبد الحميد

القدس ـ استأنفت محكمة الاراضي النظر في قضية ورثة السلطان عبد الحميد لليوم السابع فاستمعت الى السيد صالح بسيسو واجلتها الى اليوم لاتمام شهادته وبعض الشهود الاخرين .

خمسون الف جنيه

ذكر في القدس امس ان حكومة شرق الاردن اشترت جميع الاعتدة الحربية والمنشآت العسكرية التي اقامها الجيش البريطاني في منطقة العقبة بمبلغ ٥٠ الف جنيه .

التبرع لمعهد دير عمرو

تنهال التبرعات على لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين من مختلف الجهات وما ذلك الا لشعور هذا الشعب الكريم ان تلك التبرعات تصرف لغايات شريفة وهي انقاذ اليتيم في فلسطين من براثن الجهل ، وبهذه المناسبة فقد تلقت اللجنة المبالغ التاليـة من السادة المذكورة اسماؤهم ادناه مساهمة منهم في التبرعات التي تقوم بها اللجنة الان للقضاء على مشكلة اليتم في فلسطين . مبلغ ٥٤ جنيهـا و٦٠٠ مل من السادة اهالي قرية بيت محسير ومبلغ ٤٥ جنيها و١٥٠ ملا من السادة اهالي قرية ابوغوش : و٣٠ جنيها من اهالي قرية العمور و١٦ جنيها من اهالي قرية ساريس و١٥ جنيها و٥٠٠ مل من من اهالي قرية خربة اللوز و١١ جنيها من اهالي قريـة كسلا (قضاء القدس) فلجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين وطلاب معهدها في دير عمرو يتقدمون الى اهالي وسكان القرى المذكورة اعلاه وكل من ساهم بالتبرع للجنة بالشكر الجزيل ، بارك الله فيهم جميعا .

بتهمة الصاق نشرات ارهابية

جرت في محكمة صلح تل ابيب امس محاكمة اريه يازدي بتهمة لصق نشرات المنظمة العسكرية الارهابية على جدران الشوارع في تل ابيب . وبعد ان سمعت المحكمة اقوال بعض الشهود اعلنت ان التهمة ثابتة ويجب على المتهم ان يدافع عن نفسه . وطلب المتهم مهلة لاحضار شهوده وبينهم دافيد بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية وغيره من زعماء الصهيونية فتاجلت القضية الى يوم ٣١ الجاري

وكانت هذه اول قضية عرضت على السيد سعيد علاء الدين حاكم الصلح الاعلى بيافا وتل ابيب

جنين تبارى فريق جمعية اتحاد شباب جنين مع فرقة البوليس السريعـة فاسفرت عن تعادل الفريقين باصابتين لكل منهما وستقوم الفرقة بعدة مباريات منها مباراة مع فريق نادي الامة في بيسان وتقوم الجمعية بتجهيز فرقة من الكشافة وتدريبها لكي تبدأ بجولات استكشافية في اوائل الربيع المقبل فنرجو لهذه الجمعية كل تقدم ونجاح .

نادي العزيمة

تسلم السيد علي عبدالله ابو حرب سكرتير نادي العزيمة في قرية سدود كتابا من حاكم لواء غزة يشعره بوصول كتابه المؤرخ في ٢٤ـ٨ـ٤٥ عن تاليف نادي العزيمة في سدود مع نسخة قانون النادي لهذا نتمنى له كل تقدم ونجاح.

المطاعم الشعبية الموحدة

اعلن مراقب المؤن العام في بيان صحفي ان المطاعم الشعبية الفلسطينية التي انشأتها الحكومة في القدس وتل ابيب وحيفا قدمت للجمهور مليوني وجبة من الاطعمة في خلال ٢٠ شهرا وعدد هذه المطاعم الان سبعة ثم قال انه سمح للمطاعم المذكورة بتقديم السمك واللحم في وجبة واحدة مع بقاء السعر على ما كان عليه .

حاجة الصيادين الى الغزولات

لم توزع دائرة مراقبة الصناعات الخفيفة منذ اسابيع اية كمية من غزل الشباك على الصيادين حتى بات يخشى على توقف حركة الصيد وتعطيل اعمال المراكب وقد روجعت الدائرة مراراً بهذا الشأن والصيادون في في انتظار اهتمامها بامرهم

٤ مستعمرات ليهود انكلترا

وصل الى فلسطين مؤخرا رجل يهودي من انكلترا وقد تكلم مساء امس في مأدبة صحفية فقال ان الشركة اشترت اربع قطع من الاراضي لانشاء مستعمرات عليها لاكثر من الف عائلة من يهود انكلترا قررت ان تهاجر قريبا الى فلسطين. ويقول نتلر ان اللاسامية قدا نتشرت في انكلترا .

العازفون فقط تغيروا ...

خطب موفيد بن عمي رئيس بلدية ناتانيا في اجتماع صهيوني امس بمناسبة عودته من انكلترا فقال انه مر في طريقه الى فلسطين على الفيلق اليهودي في هولندا وبلجيكا وقال ان الجنود اليهود يعربون عن ندمهم لاشتراكهم في المجهود الحربي وهم يتساءلون هل كان نضالهم له معنى . ويقولون ان اضطهاد اليهود في اوربا قد انتقل من النازي الى الحلفاء وان الالات الموسيقية هي نفسها لكن العازفين قد تغيروا .

فقد جواز سفر

الناصرة ـ فقد مني منذ مدة جواز السفر خاصتي رقم (٩٢٢٢٤) تاريخ ٢٢ـ٥ـ٩٣٧ فالرجاء ممن وجده ان يرده لي او لوكالة هذه الجريدة في الناصرة وله مكافاة.

عادل الفاهوم

اعـــلان

انا محمد احمد حميده من قرية بيت عنان التابعة للقدس اعلن براءتي من اخي حميده احمد حميده واعتبر نفسي غير مسؤل عن تصرفاته ومعاملاته واذكر الجميع بان املاكه كلها مرهونة لاصحاب الدراهم المطلوبة منه.

طابع المستر بيفن

تعليق هابوكر على لجنة التحقيق المشتركة

علقت الصحف اليهودية على تعيين لجنة التحقيق وعقدت جريدة هابوكر مقالا رئيسيا قالت فيه ان المستر بيفن اعلن اسماء اعضاء اللجنة قبل ان يسافر الى موسكو . ويظهر من اسماء الاعضاء ان تأليف اللجنة قد اجتاز مراحل شاقة . وعند ما ننظر بالعين المجردة الى هذه الاسماء ندرك مدى التعب الذي بذل في سبيل اختيارها . فليس بين اعضائها اسم مشهور او اي اسم له علاقة او سابق رأي بقضية فلسطين . ونحن نعرف اسما واحدا من جميع اعضاء اللجنة هو اسم الدكتور جيمس مكدونلد الاميركي وهو رجل له معرفة بطرق مساعدة اللاجئين ونحن ننتظر منه شعورا قلبيا وانسانيا نحونا . اما فيلبس الاميركي فهو دبلوماسي مشهور وله عين ناقدة قوية . وفي اللجنة ثلاثة من الصحفيين وبين اعضائها قضاة ومحامون وماليون وموظفون . ورغم معرفتنا الان اسماء اعضاء اللجنة فاننا ما زلنا حيارى كالسابق لان هذه اللجنة تحمل طابع المستر بيفن .

وقالت هامشكيف ان هذه اللجنة مختارة وفيها قاضيان وثلاثة من الصحفيين واثنان من وكلاء الوزارات السابقين وحاكم ولاية ونائبان وثلاثة خبراء

في مجلس اللوردات البريطاني

قضية فلسطين بين هوى العرب و « الصهيونية »

تناقش مجلس اللوردات البريطاني مساء امس في مسئلة فلسطين . وقد افتتح المناقشة اللورد الترنشام (السر ادوارد كريج سابقا) فقال : « اني لعلى ثقة باننا جميعا نستنكر الاشاعات السافلة التي وجهت الى جنودنا في فلسطين.. والواقع ان ما اذاعته محطة الاذاعة اليهودية السرية المعروفة باسم « صوت اسرائيل » يسيء الى اسرائيل ، وانه ليحزنني ان تعمد بعض الصحف اليهودية هنا ـ في لندن ـ الى ترديد ما تذيعه هذه المحطة .

« على اننا مقتنعون بان شعبنا قد احتفظ دائما ، بالمستوى العالي في اداء اعماله . وبما للبلاد التي ينتسب اليها من منزلة رفيعة »

ثم اثنى اللورد على البوليس الفلسطيني ووصفه بانه هيئة عظيمة قامت باعمال ممتازة لم تقدر في انكلترا تقديرا كاملا

وللمشكلة اليهودية لايمكن ان تحل في فلسطين اما التقدم فيجب ان يقوم على اساس التعاون مع الدول المجاورة من النواحي الزراعية والصناعية وغيرها

« ومهما يكن من شيء فانه لم توجد اية عداوة قديمة او تقليدية بين العرب واليهود. والواقع ان هذه العداوة ، وهذه الروح الوطنية الجامحة، اجتاحت فلسطين من الغرب»

وذكر اللورد اخيرا انه كان للمذهب الذي اعلنه الرئيس ولسون، بشان حق جميع الشعوب في تقرير مصائرها ، اثره في الشرق الادنى ايضا كما تجلى في جهات اخرى .

ووقف بعده الفيكونت صموئيل وذكر انه لم يبذل « وعدان » بشأن فلسطين ثم قال : « اننا لم نعد العرب بشيء ، ولم نعد اليهود بان تكون فلسطين بلداً يهوديا ، وان كان صحيحا أن تصريح بلفور تضمن ما يدل على وجوب تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين حتى تبلغ الحد الاقصى . على ان روح الموقف هو ان الكتاب الابيض الذي صدر في سنة ١٩٣٩ ، وهو المعمول به الان ، وتصريح بلفور الذي لم يلغ نطيتناقض احدهما مع الاخر تناقضا مباشرا

« والواقع ان دول الحلفاء والدول التي اشتركت معها في الحرب العالمية الاولى ، وبينها الولايات المتحدة ، ايدت تصريح بلفور ووافقت عليه . ثم انه ادمج في صك الانتداب على فلسطين ، ووافقت عصبة الامم عليه اما الكتاب الابيض فهو عمل فردي قامت به الحكومة البريطانية وحدها ، ولذلك لا يمكن ان تكون له قيمة .

ثم قال : ان كل محاولة اخرى لتقسيم فلسطين جغرافيا بين العرب واليهود لا تؤدي الى حل معقول لهذه المشكلة ويجب ان تظل البلاد عدداً من السنين تحت الوصاية على صورة ما . اما الاستقلال التام فانه لا بد ان يؤدي الى الفوضى . ويجب ان لا تمنح فلسطين دستوراً يصبح العرب او اليهود في ظله اقلية تسيطر عليها اكثرية . وعلى ذلك يجب ان يقسم سكان فلسطين الى عرب مسلمين ، وعرب مسيحيين ، ويهود وان تكون لهم هيئات تمثيلية وايرادات كافية وان يتولى كل فريق منهم شؤونه الخاصة كالتعليم والمسائل الدينية وما اليها .

وذكر انه يجب ان يقوم في فلسطين مجلس مركزي كالمجلس الموجود فيها الان تحت رياسة بريطاني ويكون فيه ممثلون عن الطوائف الثلاث .

ثم قال : ان هذا النظام هو الدستور السياسي الذي يجب ان يوضع لفلسطين في الوقت الحاضر على ان تدخل تحسينات في جيل آخر بحيث يصبح قريبا من النظام الديمقراطي العادي.

ثم تكلم بعده رئيس اساقفة يورك فقال انه ينبغي ان تعنى اللجنة الانكليزية الاميركية ببحث عدد السكان الذين تستطيع ان تحتملهم فلسطين . ذلك لانه يخشى ان ترهق تلك البلاد بكثرة السكان حتى تصبح الارض جدباء ، وسكانها عاطلين .

وقال: ان مشكلة فلسطين تعنى المسيحيين كما تعنى العرب واليهود . وذكر ان العالم المسيحي في جميع انحاء العالم سيضج اذا حيل بين المسيحيين وبين الوصول الى الاماكن المقدسة او اذا وضعت هذه الاماكن المقدسة مرة اخرى تحت سيطرة دولة مسلمة او يهودية (هتاف)

ثم اشار الى ان غضب اليهود قد يتحول في سهولة الى عداوة ثائرة ، وقال انه يخشى النتائج التي قد تترتب على اقدام على قتل عدد كبير من جنودنا في فلسطين ، واثر عمل كهذا في الرأي العام في بريطانيا .

واهاب اخيرا بزعماء اليهود ان يبذلوا قصارى جهودهم لكبح جماح هذه الدعاية العنيفة ضد بريطانيا وهي الدعاية التي قد تؤدي الى رد فعل بالغ الخطورة»

زاوية «الدفاع» الرياضية

يافا ـ تقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد القادم حفلة ملاكمة كبرى على مسرح سينما الحمراء بين ابطال المعهد الاولمبي بيافا وابطال انصار الفضيلة بحيفا

مباراة

قلقيلية ـ تبارى يوم الاحد الماضي فريق النادي الثقافي الرياضي بفجه وفريق نادي النصر بقلقيلية فتغلب الاول على الثاني باصابتين ضد لا شيء .

رحلة كشفية

حيفا ـ تستعد سرية الانصار الكشفية التابعة لنادي انصار الفضيلة بحيفا للقيام برحلة كشفية للقطر المصري للتعارف على الاخوان الكشافة هناك .

ورحلة الى يافا

حيفا ـ تقوم سريـة الانصار الكشفية بحيفا التابعة لنادي انصار الفضيلة برحـلة كشفية الى يافا يوم الاحد ١٦ الجاري

ارجال من الجراد

القاهرة ـ و. ا. ع ـ تبين من المعلومات التي تلقتها وزارة الزراعـة ان ارجالا من الجراد اخذت في الظهور بالمنطقة الشمالية من شبه جزيرة طور سينا وجنوب السودان .

العمل والعمال

حيفا ـ عممت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على فروعها ونقاباتها نشرة طلبت فيها منهم الاقبال على شراء اسهم شركـة جريدة العامل العربي .

حيفا ـ تم تأليف هيئة ادارية جديدة لفرقة العمال الرياضية في جمعية العمال العربيـة بحيفا قوامها السادة : عبد الكريم كيالي رئيسا ، سعيد الخمرة امينا للسر ، زهدي احمد امين صندوق ، شفيق جاد مراقب الالعاب وياسين قلعاوي وعلي العيوشي ورزق يوسف الياس حداد اعضاء



السيد رشيد عالي الكيلاني ايضا...

تفاصيل عن موقف الملك السعودي

وردت في برقية من لندن تفاصيل جديدة عن مسئلة رشيد عالي ويقول كاتب هذه التفاصيل انها مستقاة من مصدر عال جدا وقد جاء فيها ان سمو الامير عبد الاله لما عرف بقصة التجاء رشيد عالي الكيلاني الى حماية للملك عبد العزيز بعث اليه برسول خاص، يرجو منه تسليم الثائر العراقي الى حكومة العراق، وما ينتظره هناك فني من البيان، وتذرع الامير عبد الاله في هذا الطلب، باحكام للمعاهدة العراقية السعودية. وكان رد جلالة الملك عبد العزيز :

« لقد جاءني رشيد عالي مستجيرا، وهو عربي يستجير بعربي، وانا افضل شنق واحد من ابنائي، على تسليم رشيد عالي الى حبل للشنقة » !

والحت حكومة العراق. ولم يزدد جلالة للملك عبد العزيز الا اصرارا على حماية ضيفه !.

وبعد أيام اخرى تدخلت السلطات البريطانية واتصلت بجلالته مؤيدة التماس حكومة العراق. وكان رد جلالة الملك : « انكم تقولون ان رشيد عالي ليس من مجرمي الحرب وانا اقول انه عربي استجار بعربي وأفضل ان افقد عرشي على تسليمه الى يد الجلاد » !

واقتنعت الحكومة البريطانية. ولم تلح في الطلب. بل لم تتحدث في ذلك الشان مرة اخرى. ولا يزال رشيد عالي الكيلاني — كما قدمت — ضيفا على جلالة للملك عبد العزيز يشمله بفيض زاخر من رعايته وكرمه.

اعتقال ارهابيين فارين من معتقل اللطرون

صدر الليلة البيان التالي :

اعتقل في حيفا في الاسبوع الحالي اثنان من المشبوهين بالارهاب احدهما كان قد فر من معتقل اللطرون وجعل البوليس مئة جنيه جائزة للقبض عليه.

وقد راى الرجلين ضباط البوليس في مقهى في شارع .. تسل فاستنطقوهما فذكر احدهما اسما مزيفا ولكنه تبين بالتالي انه رجل قد حكم في المحكمة العسكرية سنة ١٩٣٩ لحمله متفجرات.

وذكر الثاني كذلك اسما مزيفا وعنوانا مزيفا. ثم تبين فيما بعد انه احد العشرين الذين فروا من اللطرون ليلة اول تشرين الثاني سنة ١٩٤٣، وعينت جائزة للقبض عليه.

وادت مواصلة التحقيق الى اكتشاف رزمة تحتوي على ٣٥ كبسولة قنبلة يدوية من الصنع المنزلي في مكتب الطرود لاحدى شركات الباصات.

اعتقال ٤٠ شيوعيا في العراق

بغداد — وف — اعتقل نحو ٤٠ شيوعيا عراقيا بتهمة الدعاية الهدامة

تفنن صحافة روسيا

في وصف الحوادث السيئة في بريطانيا

موسكو — روتر — تتفنن الصحافة السوفيتية في رسم صور غريبة عن الحالة السيئة في بريطانيا العظمى. ففي مقالات متسلسلة نشرت في عدة صحف سوفيتية، اوصاف بعيدة عن الحقيقة او الانصاف، البطالة المنتشرة، بين الجماهير، وقلة للأكل والملبس والمسكن. لكن الصحافة السوفيتية تتجاهل ان نسبة ما يوزع على الشخص الواحد في بريطانيا من المؤن والاقمشة اعلى بكثير منها في روسيا، وتتناسى ان وسائل النقل والاسكان في موسكو اقل بكثير منها في لندن. وبالاضافة الى هذه المقالات، فقد تفرغت وكالة تاس للاخبار في بريطانيا لوصف المظاهرات واضراب العمال والخلافات السياسية وارتباك الدوائر الدبلوماسية من جراء احداث اليونان واندونسيا وقلما تنشر الصحف في روسيا مقالات عن الناحية الايجابية في بريطانيا العظمى، لذا فان الشعب الروسي لا يعلم الا الشيء القليل مما بذلته بريطانيا في الحرب

الدبلوماسيون و(الذهب) في جيوبهم

على هنغاريا ان لا تنتظر عونا خارجيا

بودابست — روتر — ذكر راديو بودابست امس ان المارشال فوروشيلوف القائد السوفياتي العام في هنغاريا ورئيس لجنة اشراف الحلفاء هناك قد صرح قائلا : ان على الهنغاريين ان لا ينتظروا العون من الخارج لان العالم مشغول عن مساعدة هنغاريا وسيصل قريبا الى بودابست الكثيرون من المندوبين الاجانب ليمثلوا بلادهم في هنغاريا لكن من الخطأ الانتظار من هؤلاء الدبلوماسيين ان ياتوا وجيوبهم ملأى بالذهب ليدفعوه الى هنغاريا. ولا يستثنى من هذا السفير السوفياتي.

غاندي يتحدث الى ويفل مدة ساعة

كلكتا — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — تحدث للمهاتما غاندي الى الجنرال ويفل نحو ساعة اليوم ولكن اعلن رسميا ان هذا الحديث لا يعني افتتاح للمفاوضات مع حزب المؤتمر. وقد قابل للمهاتما غاندي عند خروجه من دار الحكومة الى اتباعه المحتشدين هناك : في وسعكم نيل الحرية بالسلم والنظام فقط.

موعد اجتماع لجنة التحقيق المشتركة (بقية)

ولا ريب ان التحقيق في هذين الامرين يقتضي جهدا كبيرا، والوقت المحدود لها قصير.

مؤامرة

واشنطن — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — ذكر متحدث باسم مجلس الطوارىء الصهيوني في اميركا ان لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية ما هي الا « مؤامرة بريطانية لتصفية الصهيونية ». واضاف ان ذكر اسماء الاعضاء لا يغير من موقف المجلس في معارضته للمشروع. اذ ان هذا المشروع وضع في وزارة الخارجية البريطانية وما ستقرره اللجنة ذكره المستر بيفن الذي حكم على القضية مقدما واوضح بأن اماني اليهود في فلسطين قد ضرب بها عرض الحائط

تعليقات مختلفة

لندن — و.ا.ع — يؤخذ من اقوال جريدة اليوركشير بوست ان لجنة التحقيق في مسالة فلسطين ستشرع في تادية مهمتها في اوائل شهر يناير القادم وتقول الجريدة ان الاعضاء البريطانيين هم جميعا ممن لم يعرف عنهم يوما ميل الى العرب او اليهود او كان لهم دخل في مسالة فلسطين. وتناولت جريدة المانشستر جارديان لسان حزب الاحرار اختيار الاعضاء الاميركيين فقالت لعل بعض الحواجز سترفع لاختيار المستر فيليبس سفير اميركا السابق في روما، لان ما كان منه في الهند حين عينه الرئيس روزفلت مبعوثا خاصا اليها لم يكن يبعث على الارتياح ومن راي المانشستر جارديان ان تعيين المستر كرسمان نائب العمال عن دائرة كفنتري والمستر ماكدونالد المندوب السامي السابق لشؤون المهاجرين يتفق مع راي المستر بيفن من ان حل المشكلة اليهودية ينبغي ان يكون في اوروبا لا في فلسطين ثم حذرت الجريدة زعماء اليهود بان الاساليب التي تتذرع الصهيونية بها الان في فلسطين لن تؤدي الى شيء غير الاضرار بقضيتهم. وكتبت جريدة الدلي تلغراف تقول ان التحديد لمدة قيام اللجنة بمهمتها يقتضي عملا نادر المثال في انجاز مهمة شاقة كهذه وسط حزازات مريرة وجفاء لم يكن في يوم اشد مما هو الان

رد اللجنة العربية العليا على بيان بيفن « بقيـة »

نسيا واهمالا صريحا لمصالح العرب وحقوقهم ومطالبهم القوميه وتجاهلا لحقيقة الحالة في فلسطين وابتعادا ظاهرا عن دقائق القضية الفلسطينية وحقائقها ١ — فبيان المستر بيفن وضع لبحث مشكلة اليهود في اوروبا وطرق حل تلك المشكلة والتخفيف عن اليهود المضطهدين والمشردين..

ان العرب اعلنوا مرارا عن عدم عدائهم لليهود كيهود. واعلنوا عن تقديرهم لخطورة المشكلة اليهودية وعن عطفهم لما لقيه اليهود وغيرهم من اضطهاد في اوروبا. ولكنهم لا يرون اي مبرر لان يربط المستر بيفن بين تلك المشكلة وبين فلسطين والهجرة اليهودية اليها. فما شان فلسطين بتلك المشكلة. ولماذا يجب على العرب ان يتحملوا اوزارها ونتائجها وهم غير مسئولين عن خلق تلك المشكلة او ايجادها.

ان المشكلة اليهودية نشات، كما اعلن المستر بيفن ؛ عن قيام النظامين النازي والفاشي في اوروبا. اما وقد قضى الحلفاء على ذينك النظامين، فقد اصبح من المعقول والمنطق انتهاء تلك المشكلة بزوال الاسباب التي اوجدتها. والعرب لا يرون والحالة هذه اي مبرر للادعاء ببقاء المشكلة اليهودية في اوروبا وربطها بفلسطين الا ان يكون القصد من وراء ذلك الادعاء، استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين.

استمرار الهجرة

٢ — ويستدل العرب على وجود ذلك القصد من اشارة المستر بيفن الى استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين على اساس المعدل الشهري الحالي الى ان تقدم لجنة التحقيق توصياتها الاولية في هذا الصدد. ان الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩١٨ الى يومنا هذا، كانت ولا تزال مصدرا للشر والاساءة الى العرب وقد الحقت تلك الهجرة اكبر الاضرار بكيان العرب السياسي والاقتصادي والقومي واوجدت اشد الاخطار على مصالحهم وحقوقهم، وقد رفض العرب القبول بالهجرة اليهودية وضجوا منها واحتجوا على استمرارها. وقد اثبتت لجان التحقيق البريطانية الرسمية صحة شكوى العرب من الهجرة اليهودية، واقترحت على الحكومة البريطانية ضرورة وقفها، وتطمين العرب بأنهم سيظلون الاكثرية في وطنهم فلسطين، وقد اهملت الحكومة البريطانية تواصي تلك اللجان، بسبب النفوذ اليهودي وضغط انصار اليهود في بريطانيا واميركا ولكنها تحت ضغط الحوادث والوقائع والحقائق واقتناعها منها بعدم وجود ما يبرر استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين، عادت فاعترفت رسميا بضرورة وقفها، وحددت لذلك زمنا معينا جعلته زمن انتهاء دخول الخمسة والسبعين الف مهاجر يهودي الذي نص على ادخالهم الى فلسطين الكتاب الابيض الصادر في ١٧ ايار (مايو) سنة ١٩٣٩.

والكتاب الابيض المذكور عهد رسمي قطعته بريطانيا العظمى على نفسها، واعلنت عن تصميمها على تحقيق ما تضمنه من سياسة. وربطت تنفيذه بشرفها واذاعت رسميا، وفي مناسبات كثيرة، ارتباطها بسياسته

وعند صدور الكتاب الابيض، قدم اهل فلسطين اعتراضات جوهرية اساسية على السياسة التي انطوى عليها ذلك الكتاب، وقد ايدهم في وجهة نظرهم وفي موقفهم من سياسة الكتاب الابيض المذكور العالم العربي شعوبا وحكومات ومع ذلك فان العرب اعلنوا في ردهم الذي رفعوه للحكومة البريطانية تقديرهم لاعترافها (في كتابها المذكور) بمبدأ وقف الهجرة اليهودية، وحماية الاراضي، وانتهاء الانتداب واستقلال فلسطين.

وفي ١٧ ايار (مايو) سنة ١٩٤٤ انتهت المدة التي ضربتها الحكومة البريطانية للهجرة اليهودية، ثم تمددت تلك المدة بدعوة حالة الحرب... وقد دخل فلسطين العدد الذي فرضته الحكومة البريطانية من المهاجرين اليهود « مع ان عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد اكثر بكثير مما نص عليه الكتاب الابيض » ولكن بالرغم عن ذلك كله، وبالرغم عن حالة فلسطين السياسية والاقتصادية، وبالرغم من استحالة تحمل فلسطين لاية هجرة يهودية جديدة بدون الحاق اكبر الاضرار بالعرب، يقرر المستر بيفن استمرار الهجرة الى فلسطين.

ان استمرار الهجرة اليهودية يجحف كل الاجحاف بحقوق العرب ومصالحهم، كما انه نقض لسياسة رسمية وضعتها الحكومة البريطانية بمحض اختيارها ورغبتها، وفي وقت كان فيه اضطهاد النازي والفاشي لليهود على اشده.

موافقة السكان العرب

٣ — وتعهدت الحكومة البريطانية بالا تستأنف الهجرة اليهودية الى فلسطين الا بموافقة السكان العرب. ولكن المستر بيفن يقرر استمرار الهجرة ولا يشير الى ضرورة الحصول على موافقة السكان العرب، بل يكتفي بالاشارة الى « استشارة العرب بغية وضع ترتيب يتضمن عدم توقف الهجرة. وهكذا يبدل المستر بيفن شرط موافقة السكان العرب بما يتضمنه من تعيين الفريق الذي له حق الموافقة، باقتراح استشارة العرب وفي هذا الاقتراح غموض في تعيين من من العرب تستشيرهم الحكومة واهل فلسطين مع تقديرهم لعطف وتاييد جميع العرب لقضية فلسطين، ومع امتنانهم لاهتمام الحكومات العربية ومجلس جامعة الدول العربية بقضيتهم، يصرون على ان يكون لهم القول الفصل في اي موضوع يتعلق بفلسطين وقضيتها. ولا يجوز اجراء اي تغيير في امور فلسطين دون موافقتهم.

والعرب الذين ما فتئوا يرفضون الهجرة اليهودية الى بلادهم. يعلنون اليوم عن عدم موافقتهم على اية هجرة يهودية اليها. ويعارضون بكل قواهم في دخول مهاجر يهودي واحد الى فلسطين.

ولقد نشأت عن الهجرة اليهودية الى فلسطين حوادث دامية واضطرابات شديدة عكرت صفو السلام فيها. وانه لمن الضروري حفظا للسلام العام في فلسطين والشرق العربي ملافاة وقوع مثل تلك الحوادث وذلك بمنع كل هجرة يهودية الى فلسطين منعا باتا

لجنة التحقيق

ويشير المستر بيفن الى ايفاد لجنة تحقيق بريطانية اميركية الى فلسطين والعرب يستغربون كل الاستغراب لجوء الحكومة البريطانية مرة اخرى الى سياسة ايفاد لجان للتحقيق. فقد اوفدت الحكومة البريطانية اكثر من عشر لجان رسمية حققت في شئون فلسطين ورفعت تقاريرها وتواصيها بشانها الى الحكومة البريطانية وفي تلك التقارير والتواصي ما يغني بالمرة عن ايفاد لجنة جديدة

وقد ملت فلسطين سياسة ايفاد لجان للتحقيق، وهي لا تنظر بعين الارتياح والطمانينة الى ايفاد لجنة جديدة. والعرب الذين يرفضون بكل قواهم اية هجرة يهودية الى فلسطين، لا يرتضون بان تكون تلك المسئلة موضع بحث او تحقيق. ان للعرب كل الحق في رفض الهجرة اليهودية الى بلادهم وهم لا يسلمون مطلقا بان يكون حقهم هذا موضعا للدرس او للمساومة من اي مصدر كان. ثم ان العرب لا يرون وجود اية علاقة بين فكرة التحقيق وبين مبدأ استمرار الهجرة اليهوديه كما انه لا يجوز استمرار الهجرة في وقت تقترح فيه بريطانيا ان يكون مبدأ استمرار الهجرة تحت البحث وموضعا للتحقيق

قضية قائمة

٥ — ويعتبر العرب ان قضية فلسطين قضية قائمة بينهم وبين بريطانيا العظمى. ولا يعترفون لاي فريق بحق التدخل في هذه القضية. ولا يقرون لاي شعب آخر او دولة اخرى بحق تقرير مصيرهم ومصير بلادهم لذلك فانهم يستغربون اشراك بريطانيا العظمى للولايات المتحدة الاميركية في هذه القضية فلا شأن مطلقا للولايات المتحدة بقضية فلسطين ولا وجد اي مسوغ شرعي او قانوني لادخالها في هذه القضية.

وان لجنة التحقيق المقترحة سيكون من شأنها تقرير مستقبل البلاد ومصيرها. والعرب لا يقبلون ان تشترك في تقرير ذلك دولة لا شأن لها بفلسطين ولا تتحمل مسؤوليات او واجبات رسمية نحو تلك البلاد ونحو اهلها

ثم ان الولايات المتحدة. شعبا وحكومة اظهرت تحيزا مبينا ومحاباة ظاهرة نحو اليهود ومطالبهم وامانيهم. فقد اعلن الحزبان الاميركيان الرئيسان (الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري) في مؤتمريهما تاييد الحركة اليهودية وفكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين، وكذلك اعلن الكثيرون من اعضاء مجلس الامة الاميركي (الكونغرس) عطفهم على اليهود وتأييدهم لبرامجهم السياسية. ثم ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة للمستر هاري ترومان طالب بادخال مائة الف مهاجر يهودي فورا الى فلسطين وهو لا يزال الى الان يطالب بذلك. فكيف يجوز والحالة هذه ان تكون الولايات المتحدة حكما في موضوع سبق لها ان اعلنت رايها فيه.

٦ — ويعترف المستر بيفن في بيانه باهتمام العالم العربي واهتمام تسعين مليون مسلم في الهند بقضية فلسطين. والعرب يقدرون للمستر بيفن اعترافه بهذه الحقيقة وكانوا ياملون ان يكون اعترافه من حيث اهتمام المسلمين بقضية فلسطين اعم واشمل. فان العالم الاسلامي باسره شديد الاهتمام بقضية فلسطين وقد برهن على ذلك في المؤتمر الاسلامي العالمي المنعقد في القدس سنة ١٩٣١ وفي مختلف المناسبات وشق الظروف.

والعرب مع احتفاظهم برايهم بعدم وجود ما يبرر جعل قضية بلادهم ومبدأ استمرار الهجرة موضعا للتحقيق يتساءلون لماذا لم تدع الحكومة البريطانية الحكومات والشعوب العربية والاسلامية للاشتراك في لجنة التحقيق. واذا اجازت بريطانيا العظمى لنفسها حق اشتراك الولايات المتحدة وهي بلاد غريبة عن فلسطين. ولا تربطها بها اية علاقة عنصرية او سياسية او ثقافية، فلماذا تحرم العرب والمسلمين من مثل هذا الحق

مطالب قومية

٧ — ان للعرب مطالب قومية، ضحوا الكثير في سبيل تحقيقها وفي سبيل اقناع بريطانيا العظمى بعدالتها. وبسبب اعراض الحكومة البريطانية عن تحقيق مطالب العرب. اصبحت فلسطين في مرات عديدة مسرحا للقلاقل والاضطرابات والثورات.

وقد بينت لجان التحقيق البريطانية الرسمية العديدة ان مطالب العرب حقة وعادلة. وحضت حكومتها على تحقيقها. ولما اصدرت الحكومة البريطانية كتابها الابيض سنة ١٩٣٩ اعترفت رسميا بحق العرب في الحرية والاستقلال، وتعهدت بانهاء عهد الانتداب وانشاء دولة مستقلة في فلسطين سنة ١٩٤٩. على ان تباشر فورا في التمهيد لتحقيق ذلك باقامة مؤسسات للحكم الذاتي. وهكذا ففي الوقت الذي كان ينتظر العرب فيه ان تحقق الحكومة البريطانيـة مطالبهم وان تحترم تعهداتها ووعودها. وتسرع لتطبيق ما رسمته من سياسة يهمل المستر بيفن المسألة الدستورية اهمالا خطيرا ولا يشير لا بقليل ولا بكثير الى مطالب العرب السياسية واهدافهم القومية بل يمهد لابقاء الانتداب ابديا في فلسطين... ويبدل اسمه الى وصاية...

٨ — ويذكر المستر بيفن في بيانه ان اليهود يطالبون بفلسطين استنادا الى (العلاقة التاريخية. مضافا اليها العهد المقطوع في الحرب الاولى) كذلك يقول ان العرب يطالبون بفلسطين (استنادا الى احتلالهم للبلاد مدة الف عام) وفي هذا القول تجاهل مقصود للحقائق الثابتة. فان العلاقات التاريخية لاي شعب قطن بلادا واخرج منها قبل مئات السنين. لا يعطي ذلك الشعب اي حق في تلك البلاد التي سكنها، او العودة اليها. ولو طبقنا هذه القاعدة اليوم لتغير سكان معظم الاقطار الاوربيه والاميركية اما العهد المقطوع لليهود في الحرب الاولى. فهو تصريح بلفور الصادر يوم ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩١٧ وقد وجهه اللورد بلفور برسالة الى البارون روتشيلد اليهودي. وهذا التصريح لا يجوز أن يعتبر عهدا منزلا... ومهما قيل فيه فان الحكومة البريطانية فسرته تفسيرا نهائيا سنة ١٩٣٩ واعترفت بانه انتهى من تنفيذه ثم ان ذلك « العهد المقطوع لليهود » يتنافى مع الوعود الرسمية التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب قبل صدور تصريح بلفور وبعده وبالاضافة الى ذلك فقد ثبت للجان التحقيق الرسمية ولدى لجنة الانتدابات الدائمة لعصبة الامم ان هذا الوعد وما انطوى عليه مناقض للمادة (٢٢) من ميثاق عصبة الامم. ولروح الانتداب نفسه...

اصحاب البلاد

اما العرب فهم اصحاب البلاد الشرعيون وقد قطنوا فلسطين منذ ان عرف التاريخ وهم سلالة السكان الاصليين والموجات العربية التي كانت تندفع من الجزيرة العربية الى (الهلال الخصيب) ومنه فلسطين. على مر السنين. وان الفتح العربي الاسلامي لفلسطين قبل ثلاثة عشر قرنا. كان عاملا قويا جديدا في تعزيز عروبة فلسطين. وجلب اليها ثقافة وشرائع ومدنية جديدة تمثلها الفلسطينيون وحافظوا عليها الى يومنا هذا واصبحوا جزءا متينا متمما لوحدة الشعوب العربية والعامة

وللعرب دون غيرهم من الشعوب والامم حق الاقامة في فلسطين ولهم حقهم الطبيعي في الحرية والاستقلال. كحق كل شعب آخر ويعتبر انكار هذا الحق مظهرا من مظاهر الاعتداء على حق الشعوب وحرياتها.

وبالاضافة الى هذا الحق الطبيعي فان للعرب حقوقا مكتسبة يستندون اليها في المطالبة بحريتهم واستقلالهم ومن ابرز تلك الحقوق واهمها ما يلي: —

ا) اشتراك العرب في الحرب الاولى الى جانب بريطانيا العظمى، في سبيل الحصول على حريتهم واستقلالهم

ب) وعود بريطانيا العظمى وعهودها التي قطعتها للعرب في الحرب الاولى، واهمها المراسلات المتبادلة بين المغفور له الملك حسين والسير هنري ماكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر. وتتضمن تلك المراسلات وعودا بريطانية رسمية بتحقيق حرية العرب واستقلالهم في جميع اقطارهم ومنها فلسطين.

ولما علم العرب في الحرب الاولى عن وجود معاهدات واتفاقات سرية بين حكومات الحلفاء بشان الاقطار العربية، وسمعوا بتصريح بلفور، ارسل المغفور له الملك حسين يستوضح البريطانيين عن ذلك، مهددا بايقاف الثورة العربية، وانسحاب العرب من جانب بريطانيا العظمى. فاسرعت الحكومة البريطانية بايفاد مندوب عنها (المستر هوغارت) الى الحجاز لتطمين العرب عن صحة وعود بريطانيا لهم: ولازالة القلق الذي علق بنفوسهم بسبب ما بلغهم عن تصريح بلفور والمعاهدات السرية بين الحلفاء. وفي شهر شباط (فبراير) ١٩١٨ (اي بعد ١٤ شهرا كاملا على صدور تصريح بلفور) وجه الكولونيل باسيت، ممثل بريطانيا العظمى في جدة، رسالة الى المغفور له الملك حسين، يجدد له فيها وعود بريطانيا وعهودها الرسمية باستقلال الاقطار العربية

ج — تصريح ممثل بريطانيا العظمى في القاهرة للزعماء العرب (وهو التصريح المعروف بالعهد المقطوع للزعماء السبعة) باستقلال الاقطار العربية

د — التصريح البريطاني الفرنسي الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وهو تصريح موجه الى سكان المناطق التي سلخت عن الامبراطورية العثمانية (ومنها فلسطين) وعدوا به باحترام رغباتهم في الاستقلال والحرية وفي اختيار نوع الحكم الذي يريدونه لبلادهم

هـ — معاهدات الصلح والمادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم

و — مبادىء الرئيس ولسن الاربعة عشر ومبدا حق تقرير المصير

ويضاف الى ما تقدم ذكره من اهم العهود والمواثيق تعهدات بريطانيا العظمى في كتبها البيض الصادرة سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٣٠ و ١٩٣٩ وتصريحات الحكومة البريطانية والامم المتحدة في الحرب الثانية باحترام رغبات الشعوب والدفاع عن اراضيها وتحقيق حريتها واستقلالها والمبادىء العالية والاهداف السامية التي تقول بريطانيا والامم المتحدة انها حاربت في سبيلها في الحرب الثانية وهي المبادىء والاهداف التي انطوى عليها ميثاق الاطلنطي المشهور وميثاق الامم المتحدة

١٠ — ويتطرق المستر بيفن الى ذكر الانتداب البريطاني على فلسطين ويشير الى تحويله الى وصاية

ان العرب رفضوا الانتداب منذ ان علموا به، ولم يعترفوا به مطلقا، ذلك لانه يتنافى مع حقوقهم الشرعية ومصالحهم القومية ولانه يشكل اعتداء صريحا على حريتهم واستقلالهم وقد اعترفت الحكومة البريطانية رسميا سنة ١٩٣٩ بضرورة انهاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين، وجعلت لتحقيق ذلك الاستقلال فترة انتقال تمتد الى سنة ١٩٤٩ وفي هذا الاعتراف دليل على ان فلسطين اصبحت قادرة على التمتع بالحرية والاستقلال ولم يظهر ما يجعلها ان ترجع الى الوراء. وفي بقاء الانتداب او تحويله الى وصاية ارجاع للبلاد الى الوراء. بدلا من السير بها الى الامام نحو الاستقلال التام. وقد تكون الوصاية اسما جديدا للانتداب، او وسيلة جديدة للاستمرار في حرمان العرب من استقلالهم.

ان العرب طلاب حرية واستقلال وهم يرفضون كل ما يقف في سبيل حريتهم واستقلالهم. اكان ذلك انتدابا او وصاية...

١١ — وفي بيان المستر بيفن مبدأ خطير لا يصح السكوت عنه ولا يسع العرب القبول به مطلقا. فان المستر بيفن يضع العرب واليهود في فلسطين على قدم المساواة والتعادل.

ثم ان المستر بيفن يتجاهل في بيانه ما قاسته فلسطين من مصائب ومحن وثورات واضطرابات، بسبب السياسة التي فرضتها عليها الحكومة البريطانية. كما يتجاهل تجارب ادارة مباشرة مدة تجاوزت ربع القرن. وتقارير اكثر من عشر لجان تحقيق رسمية ومواثيق وعهود، وكتب بيض ووعود. وتقارير لجنة الانتدابات الدائمة وتواصيها، يتجاهل كل ذلك ويعود بفلسطين الى حالة القلق والارتياب وعدم الاستقرار التي سبقت قيام الحرب الثانية، ويرجع قضيتها الى ما كانت عليه قبل خمسة وعشرين عاما... ويفتح صفحة جديدة في قضية فلسطين لا يمكن للعرب ان يطمئنوا اليها...

لذلك كله لا يمكن للعرب ان يرضوا ببيان المستر بيفن. ولا يقبلون بما انطوى عليه من قرارات ومقترحات وآراء. وهم يعلنون اليوم مرة اخرى. تمسكهم وارتباطهم الوثيق بمطالبهم القومية الاساسية في وقف كل هجرة يهودية الى فلسطين. ومنع استيلاء اليهود على اراضي البلاد. وانهاء عهد الانتداب واعلان استقلال فلسطين. وهم يقدرون للعرب والمسلمين. ملوكا وامراء ورؤساء جمهوريات وحكومات وهيئات، مواقفهم من قضية فلسطين ويعتزون بعطفهم وتاييدهم.

وقد دلت الحكومات العربية رسميا على اهتمامها بقضية فلسطين وارتباطها بما يرتبط به اهل فلسطين من مطالب قومية. ففي بروتوكول الاسكندرية الذي اصدرته اللجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة العربية في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٤٤ ارتبطت الحكومات العربية بالعمل على تحقيق وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وحماية الاراضي واستقلال البلاد، وفي ميثاق جامعة الدول العربية اعترفت الحكومات العربية في الملحق الخاص بفلسطين، باستقلال فلسطين

ان الشعب العربي الفلسطيني يرغب رغبة صادقة اكيدة في قيام عهد جديد من التعاون الحقيقي والتفاهم الاكيد مع الحكومة البريطانية يبني على احترام مصالح الفريقين وتحقيق مطالب العرب العادلة. وهو يعتبر بريطانيا العظمى مسئولة عن تحقيق هذه المطالب، فقد اعترفت بها رسميا وتعهدت بتحقيقها ولا يجوز لها الرجوع عنها مطلقا

وبعد فان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا امر ميسور لو احترمت الحكومة البريطانية حقوق العرب ومصالحهم ونفذت ما وعدت به العرب وحققت ما تعهدت به نحوهم في سلسلة وعودها وعهودها الرسمية المقدمة منذ الحرب الاولى الى سنة ١٩٣٩ وما بعدها وهم يرجون الحكومة البريطانية اعادة نظرها في بيان المستر بيفن وما تضمنه من سياسة واراء ومقترحات تعدل عنه وان يستنجزونها اليوم تحقيق وعودها وتنفيذ عهودها.

وفي حل الحكومة البريطانية لقضية فلسطين على هذا الاساس ارضاء للعرب والمسلمين وازالة لعوامل القلق والاضطرابات في فلسطين وربوع الشرق العربي ومنع لقيام مشكلة يهودية جديدة في الاقطار العربية والشرقية وفي اقدام بريطانيا العظمى على تحقيق مطالب العرب، وتنفيذ وعودها وعهودها دليل ثابت على حسن نواياها نحو الامة العربية والشعوب الاسلامية، وبينة على مدى الصداقة العربية البريطانيـة وصحتها. وهو عمل يرفع من شان بريطانيا العظمى في الشرق العربي. ويعزز مكانتها في العالم الاسلامي. ويزيد في متانة الصداقة العربية البريطانية. ويسد ثغرة هامة حساسة في جسم هذه الصداقة.

القدس في ٥ محرم ١٣٦٥
١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٥
اللجنة العربية العليا

(برنـامج اليوم)

٣٠ر٦ تمرينات رياضية ٤٠ر٦ القران الكريم ١٠و٧ موسيقى ٢٠ر٧ اخبار ٣٠ر٧ راوية الصباح ٤٥ر٧ برنامج اليوم ٥٠ر٧ موسيقى ٨ ختام ٣٠ر١١ صابر الصفح ١٢ برنامج المراة ٣٠ر١٢ اخبار ٤٠ر١٢ اغان متنوعة ٢ اخبار ١٥ر٢ موسيقى ٣٠ر٢ حديث اليوم ٣٥ر٢ فايدة كامل ٤٨ر٢ الجندول ٣ قراءة برنامج المساء ٥ر٣ اغان ٤ من روائع موسيقى الغرب يقدمها صبري الشريف ٣٠ر٤ اغان ٥ اخبار ١٥ر٥ موسيقى ٢٥ر٥ اغان ٦ صدر حديثا ٢٠ر٦ اسمهان ٣٠ر٦ قالت الصحف ٤٠ر٦ القرآن الكريم ٧ اخبار ١٥ر٧ ختام.